TN News

السنة الحادية عشر
العدد137
يناير
2025

مجلة أدبية ثقافية مستقلة مجانية أسسها فوزي نجيب في أبريل 2013 Facebook/ TnArabNews

ليس المهم أن تزيد حياتنا سنين بل الأهم أن تزيد سنينا حياة " سلامة موسى "

- وداعاً جيمى كارتر
- هرم الجيزة الأكبر
- تجربة جديدة فى روسيا
- التنمر
- من أوراق مهاجر
- لاتفعل أشياء تقلل من قيمتك

تأملات حرة

يكتبها
عادل صليب
رئيس التحرير

وداعا جيمى كارتر

توفى اليوم الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر والحائز على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢، في منزله بولاية جورجيا.
ووفقا لمركز كارتر، فإنه يعد أطول رئيس عمرا في تاريخ الولايات المتحدة وهومهندس كامب ديفيد التى انتهت بتوقيع الاتفاقيه ١٩٧٨ وقد زار مصر فى سنة ١٩٧٩ واستمرت زيارته أربعة ايام
لكن أهم ما لفت انتباهى فى حياة كارتر زواجه الذى استمرّ من سنة ١٩٤٦ إلى أن توفت السيدة الاولى من سنة تقريبا . أى أنهما عاشا سويا ٧٧ عاما.
وكانا متلاصقين لاينفصلان فى شبابهما وفى كهولتهما. فتراهما فى كل مكان فى آخر أيامهم بعد أن تجاوزا كل منهما التسعين عاما، كل منهما ممسكا بيد الآخر فى تلاحم وحب منقطع النظير، خطواتهم بطيئة وقلوبهم مفعمه بالحب.
وعندما ماتت روزالين كان كارتر فى التاسعة والتسعين من عمره وكانت تصغره بثلاث سنوات كان ملقى على كرسى متحرك شبه ميت يدفعه أحد الحراس خلف نعش زوجته المحبوبة اثناء الجنازة الوطنيه وقد فقد النطق وربما التركيز .
فكانا متلاصقين حتى النفس الاخير..
رحم الله جيمى كارتر الانسان المحب ورحم الله السيدة روزالين الزوجه الوفيه المخلصة.
وقد نعاه بايدن قائلاً «إن الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر كان رجل مبادئ وإيمان وتواضع، مضيفًا أن الولايات المتحدة والعالم فقدا زعيمًا ورجل دولة وإنسانا استثنائيًا»، وأيضًا نعاه ترامب وقال «إن الولايات المتحدة تدين للرئيس الراحل جيمي كارتر بالامتنان».

اقرأ فى هذا العدد

لوحة الغلاف
عام جديد ٢٠٢٥

- من اوراق مهاجر فوزى نجيب
- لا تفعل أشياء تقلل من قيمتك
عادل صليب
- هرم الجيزة الأكبر مهاب مسيحه
- عزف على أوتار الكلام
هيام الملوحي
- شعر وخواطر
- قرات لك نهى عاصم
- نصوص نثرية
- أدب الطفل السيد شليل
- التنمر نادية التومي
- رسالة ماء إلى السحاب
ريما آل كلزلي
- بداية جديدة لتحقيق الأحلام
رانيا ضيف
- العشق والغيرة بين الشعراء
د محمد منصور
أسلوب حياة أيمن عزيز
- وتمضى وتجيء الأعوام
ميشيل رزق الله
- The Poem
Dalia Bishara

تينيسى نيوز

مجلة أدبية ثقافية
أسسها فوزي نجيب عام
٢٠١٣

رئيس التحرير
عادل صليب

مدير التحرير والمشرف الفني
إيهاب رشدي

سكرتير التحرير
مهاب مسيحه

هيئة التحرير
ميشيل رزق الله
نعيمة أوهمو
هيام الملوحي
فداء حنا
نادية التومي
ريما آل كلزلي
سميا دكالي
لطيفه ناجي
محمد درويش
سميرة إدريسي
نهى عاصم
أميرة محمد
رنا قلفة
أيمن عزيز
جدو ماهر

أفكار لا تموت

كتبها
الأديب فوزى نجيب

لماذا جئنا إلى أمريكا؟

لا أحد أحد منا يختلف في الرأي على أننا جئنا إلى امريكا لأجل حياة افضل، ولكن كل منا يختلف نحو المفهوم وما هي الحياة الأفضل ، فمنا من يعتقد أن الحياة التي يبحث عنها هى جمع الدولارات بأية وسيلة حتي لو كانت على حساب الصحه والغير، مؤمنًا أن القوة تأتي بعدد الدولارات في البنك وعدد الممتلكات .
ومنا من يبحث عن حياة أفضل في اللهو والفرفشة والملاهي والنساء ، فهو في بلد الحرية التي افتقدها في بلده ..
ولكن منا القليل الذي يفهم أن الحياة الأفضل في تنظيف المخ وتنشيط الفكر وسمو الروح ..
ويثارسؤالا كل منا يسأله لنفسه ؛ أين انا الآن وإلي أين وصلت وكيف استفدت وأفدت بعد عام أو اثنين أو عشرة او عشرين أو أكثر ..
قال لي صديق عندما كنا نتناقش في مفهوم الحياة الأفضل التي تركنا بلادنا بسببها « عندما وصلت إلى أرض امريكا اعتبرت نفسي مولود جديد، طفل بشهادة ميلاد جديدة . أبدأ من البداية ، بدأت باللغة فهي المفتاح الذي يفتح لي كل الأبواب ؛ أبواب العمل والعلاقات مع أهل البلد حتى تكون هناك مساحات ، ولا أنعزل مع ابناء لغتي.
واستطرد « بدأت استفيد من سلوكيات واخلاقيات وعادات كنا نمارسها في بلادنا ، فهنا لا أستطيع أن أضغط على كلاكس السيارة علي الفاضي والمليان، لا أستطيع أن أرغم جاري على سماع صوت التليفزيون أو الراديو ، لا أستطيع ان أدخن السيجارة إلا في المناطق المخصصه لها ، هنا لوائح وقوانين أتبعها وأحترمها ، أنا حر ولكن حريتي لاتتعدى على حرية الآخرين ، وأن أحترم رأي الغير حتى لو اختلف مع آرائي ، وأن أفتح ذهني للتعلم ؛ علوم وثقافات ، وأن أضع في قلبي سلام مع الله ، واتفرغ لرعاية اولادي ..
فهل نحن وصلنا لهذا المفهوم نحو حياة افضل؟

من أوراق مهاجر

فوزى نجيب

(١)

كل واحد فينا له حكاية مع الهجره مع الغربه ، وهو له حكاية أيضا اسمحوا له أن يحكيها فهي حكايتنا كلنا ..

١٩٩٧ مدينة الإسكندرية - يقولوا عليها عروس البحر المتوسط - « في حد يسيب العروس الجميل ويرحل؟»

في مساء يوم من أيام يونيو ودخول الصيف والبحر مشتاق حد يونسه ، بكت أمه بكاء حنين وخوف من أن يخرج من تحت أجنحتها الدافئة ، فرخها البكريخرج من عشها . من مملكتها . يستقل من رقابتها . ينفصل عنها ، كان اول مرة يدخل في ذهنه ويعشش ويلح افكار مثل « امشي .. ارحل .. سافر.. هاجر.. اتوبيس .. قطار .. باخرة طائرة.. اي شيء يمشي على الآرض ...

يستهويه البحر أو الفضاء وينقله من عالم لعالم يحلم ومعه يتخيل ويحلق بخياله في كل مايتمناه ويعشقه .. يكسر قيود الواقع بأعرافه وقوانينه مع كل شيء يجري فيجري بخياله من مشهد لآخر .

لم ينم ليلة السفر.. راودته رياح من الخوف خشي أن تطيح بحلمه كلما نظر إلى وجهي أمه وأبيه ، فيرى الأيام الأخيرة تذحف لتطوي حياتهما فيصطدم بالواقع ومسؤليته ، وبالفراق ، ويري على وجه أمه سُطرت كلمات موجعه يقرأها في ذهنه « هل يا تري فرخي سيرجع لحضني ام يذهب ولن يعود ، وان رجع فلن يجدني ولن اجده «

سيطر الرعب على نفسه . نظر إلى أنفاس أمه وأبيه وهما في حضن النوم ليتاكد من أن الحياة مستمرة .وتوسل ان لايحدث شيئا يهدم كل ترتيباته .

يفكر البعض في السفر والغربه فقط لاصلاح الآمو ر المادية والهروب من الضغوط القمعية .ولكن صديقنا لايهمه ذلك ولا يضعه في المهام الأولية بقدر ما يرنو ويتطلع أن يفتح شبابيك عقله ومنافذ نفسه على ثقافات وعادات وتقاليد وحياة ولغة وشعب آخر.

(٢)

هكذا كانت مشاعره .. هكذا كانت الوساوس القهرية تعاكسه .. انها وليدة الخوف من أن تتحطم كل تطلعاته.

أول سفر له مذاق خاص وان كان يحيطه الغموض والرهبة ، لم يعرف ماالذي وضعته له أمه في الحقائب الا عندما مر علي دكة موظف الجمارك . صفيحة جبن صغيرة حيرت موظف الجمارك، يريد أن يعرف ما الذي بداخلها ، ومما زاد الطين بله بعض الاسماك المملحة ، وعيش شمسي وعلب بلوبيف مرسوم عليها ماركة الكلب حتى ان الموظف سأله « أين الكلاب « . لايعرف صاحبنا كيف يشرح لموظف الجمارك الورطة التي وقع فيها لولا وجود شخص يجيد اللغة شرح للموظف انه طعام عادى درجت عادات المصريين حمله في تنقلاتهم . ظنا منهم انه يكون الزاد والزواد في حالات المجاعه وكذلك لحفظ الدولارات من المشتريات.

ما أصعب يوم السفر مع العادات والتقاليد والعواطف الجياشه . وكأن المسافر ذاهب يحارب في سبيل الله ، قد يرجع أو يلق وجه ربه الكريم ويحسب عنده شهيد الوطن والله.

ازدحم البيت بالعائلة والقريب والغريب ليغطوا وجه صاحبنا بالقبلات ، وعصعصة الجسد بالأحضان وعليه الالتزام ان يخرج برجله الشمال ، ويدخل ثانية برجله اليمين - فال - فال - لضمان عودته لبيته ثانية .

نفذ صاحبنا كل التعليمات مع ضيق وارهاق عصبي وطاعه تكون فيها السلامة . تنفس الصعداء عندما وصل إلي محطة الركاب البحرية . واحس انه مثل رجل الفضاء الذي انفصل عن الأرض وحلق في الفضاء أو مشى على الماء، فضل السفر على مركب من أن يستقل طائرة مؤيدا رأي الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى قال « على الأقل لو المركب غرقت ممكن نجدتها ولكن الطائرة كيف تقف في الفضاء ؟ «

لم يكن هناك غير سفينتين وفي الحقيقا هما مركبتين متهالكتين من كثرة الذهاب والعوده من اسكندريه لنابولي بدون صيانة

« سوريا والجزائر» والراكب هو وحظه قد يصل أو يبتلعه بحر كريت .. انت وحظك .. وعمرك في يد الله

وهذا ماحدث .. يذكره صديقي جيدا في بحر كريت فقد هجمت الرياح بغضب والامواج ارتفعت لعنان السماء ثم انخفضت حتى تتلمس الجحيم واصبحت المركب لعبة كلعب الاطفال . يحركونها كما يشاءون ..

انخلعت قلوب الركاب مع الصلوات . المسيحي يقول « اقبلني يارب اذا جئت في ملكوتك « ، والمسلم « اشهد أن لااله الا الله ، واليهودي « اعبر بنا ياالله كما عبرت بنا وانقذتنا من فرعون وجيوشه « .

القبطان وطاقم السفينة يعرفون جيدا كيف يفرون بجلدهم ، يؤمن صديقي أن الدعوات لها استجابه عند الله ودعاء الوالدين مقبول و محبب عند الله ، فرسمت السماء قوس قزح من المشرق للمغرب ومن الشمال للجنوب . انه علامه من الله لاستجابة الصلوات ، ودعاء الوالدين ، وكأن الله يطمن القلوب ويذكر اذا رايتم قوس قزح تتذكرون عهدي معكم ولا أسمح بطوفان مرة أخرى .

وكان هذا هو الرجاء الباقي في قلب صاحبنا ، هدأت الرياح ، وغضبة الأمواج استكنت ونامت علي وجه البحر

وكان هذا اول علامه تعلمها صاحبي أن الكون في يد الله يديره بحكمة مخفية عن قلوب البشر.

(٣)

اليونان من البلاد الدافئه التي لها تاريخ شامخ . إمبراطورية ، وفلسفة وفلاسفة وأساطير لها حكايات ومآسي ، ومعابد لها بصمات ، وموسيقي لها طعم خاص ، وزوربا اليوناني والنساء الطيبات التي تحاكي أحدب نوتردام في فرنسا والطعام المملح الذي لاتجده إلا في اليونان ، والشعب الجميل العشري الذي يحب الحياة في الموسيقي والرقص.

كانوا في مصر مثل الملح الذي لايكون للطعام طعم إلا به .. كان اقتصاد مصر يتنفس بنعنشه بوجودهم والطعام له طعم بصنع زيتونهم ونشوجتهم ورنجتهم وبقالتهم وأغانيهم ورقصهم. ليه ياعبد الناصر كانوا عملوا لك ايه الآجانب لما اخرجتهم بانفعالاتك وخربت مصر ورحلت.

مرت كل هذه الآفكار والمشاعر امام عين صاحبنا ، وفي السفر تحلق الافكار وتتلون المشاعر وتبتهج النفس وتفرح او تحزن وتشعر بالذنب أحيانا لاخوتك في الوطن بأنهم لايستمتعون بما تستمتع به أنت ، ولا يرون من مباهج الدنيا كما أنت ترى وتبتهج به أنت ولا يتثقفون بما يشاء لك السفر من شيء من الثقافة .. مسكين انت ايها الشعب.

ففي السفر حركه وتغيير وفي المكوث سكون وركود ، ولكن نعمة الخيال تعوض لكم ماحرمتم منه ، فعلي الآقل يتجمل الواقع .

مالبث أن نجا صاحبنا من غضب بحر كريت حتي حدثت حادثه كادت تؤدي بحياة ركاب الدرجة الثالثة . فلم تكن لعنة مصائب الفقر كافية و التي حمدوا الله وشكروه وتحملوها بنفس راضية ، بل العمارات التي تسقط على سكانها والقطارات التي تداعب بعضها بعشق مدمر لركابها وغرق السفن وغرسها في الشعب المرجانية ، وحتي الزلازل كتب كل هذا على جبين ركاب السبنسة.

وكان صاحبنا من ركاب السبنسه في السفينه المتجهة إلي ميناء نابولي . ان كان الموت عادلاً فاحيانا بعض قضاته عنصرين .. فسد الطعام في مطبخ السفينة واصبحت صلاحيته منتهيه وبدلا من القاءه في مياه البحر، ألقوه في جوف ركاب الدرجه الثالثة وكانت أمواج البحر المتوسط تداعب السفينة بين اليونان وايطاليا.

وحصل زحام فظيع على دورات المياه فى السفينة ولم يكن بالسفينة ابسط الاسعافات الأولية ولم يبق إلا القليل ويموت الفقراء من الجفاف ولم يكن على ركاب الدرجه الثالثة إلا الدعاء ألا يموتوا في جوف أسماك القرش التي كانت تتابع السفينة لعلها تجد فريسة.

قال صاحبنا بسخرية « حزر فزرعلي من تقع المسؤلية ، مكتوب في كتب القانون في باب الحوادث اذا قُتلت الزوجة فالمتهم الزوج ، واذا هزر قطار مع قطار فالمتهم عامل السكه الحديد واذا سقطت عمارة فالمتهم هو الذي بني بدون ترخيص واذا حصلت حادثه لسفينه فتش عن ركاب الدرجة الثالثة».

وهذا ما ادعاه السيد قبطان السفينة ان الركاب وضعوا السم في الطعام حتي يمكثوا في الخارج ولم يكتف بذلك ، فخوفا من الفضيحه في بلاد الفرنجه منع الابلاغ ، فالفضيحه أهم من موت العباد.

(يتبع فى العدد القادم)

عادل صليب

لقد اصبح (الفيس)وسيلة للاستجداء ومحاولة الاستفادة المادية المجانية حتى لو كان الشخص غير محتاج

فلايمضى يوم واحد الا ويطل عليك اولاد العم مجانى من خلال شبابيكهم فى جروبات الرحمة والشفقة والانسانية كل يطلب طلباته ، وكل يبث شكواه وامنياته فهذا يريد مواقع الكنائس التى تقدم ملابس وطعام وهدايا مجانى واخر يسال عن تحليل الكورونا مجانى واخر يسأل هدايا الكريسماس المجانية وابلكيشن الجنسية المجانى، ومصاريف الكليات المجانى ومن يريد سكن مجانى، وجاز مجانى وكهرباء مجانى، وعلاج ودكتور مجانى، وعمليات مجانى وهناك من يشجع هولاء على ذلك، اين الكرامة ؟اين العزة؟اين القناعة ؟

معظمهم بل لا أكون مخطأً ان قلت جميعهم غير محتاجين ويخطفون اللقمة من فم المحتاج والمسكين بدعوى الفهلوة والفكاكة

نحن لسنا ضد الرحمة ،بل ضد الاستغلال

لسنا ضد الرافة بل ضد التواكل والاتكال على الغير، بدل تشجيعك واعطاءه عناوين كنائس ومواقع اجنبية ليحصل على طعام مجانى وملابس وخلافه، علمه أن يعمل ويأكل من عمل يده ، علمه أن يكافح ولايمد يده حتى لو كان محتاج ، علمه الكرامة والرفعة والعزة ولاتخجل.

رأيت تصرفات يندى لها الجبين من هولاء المتسولين تحتاج الى كتب ومجلدات لتحكى عن طرائفهم وعجائبهم

لكن سوف أحكى عن موقف واحد كمثال: منذ حوالى عشر سنوات جاءني واحد من هؤلاء وقدم لى كارت(الفود ستامب) وهو مبلغ يعطى لمن لهم دخل قليل ليعينهم في شراء الطعام

وقال لى» هذا الكارت به ١٠٠٠ دولار. انت بتروح تشترى من (ألدى وسامز) « وهى محلات تتعامل مع هذه الكروت . قلت «نعم» . قال «تمام خذ الكارت واشترى ماتريد واذا صرفت ١٠٠ دولار اخذها منك ٧٠ كاش واذا صرفت ٢٠٠ اخذها منك ١٤٠ كاش وهكذا ما رأيك؟»

قلت «انت انسان حرامى تأخذ مال البلد وانت غير محتاج . فلوسك أولى بها غيرك «

والقيت له الكارت فى وجهه..

وآخر يعمل هو وزوجته في شركه محترمة تدر له دخلا كبيرا شهريا هو وزوجته ، حكى لى بلسانه عن هدايا الكريسماس، قال ذهبنا سألونى هل عندك اطفال أقل من عشرة سنوات كذبت وقلت نعم. دخل وأخذ دراجة وهكذا فعلت زوجته . قلت له يارجل عيب عليك ده انت اصغر اولادك ستة عشر عاما هاتعمل ايه الدراجات .لاتناسبك . انها صغيرة. ضحك وقال «هابيعهم احنا هانخسر»

عزة النفس ليست لسانا ساخرا ، ولا طبعا متكبرا.

عزة النفس أن تبتعد عن كل مايقلل من قيمتك

وتجد الجشع والطمع بين اهلنا حتى فى الولائم والحفلات التى يقيمها العمل تقديرا للعمال حيث يكون الطعام مفتوحا امام الجميع ياخذ مايريد (أوبن بوفيه) تجد الناس يأخذون بنهم لايصدق حيث ساءت سمعتنا نتيجة ذلك لان كل انسان يلاحظ مايحدث .

وآخر ياخذ أكل يكفى خمسة أشخاص ويتم إلقاء ثلاثة أرباعه فى الزبالة.

وفى الوقت نفسه تجد الأجنبى بجوارك يأكل عينات ويأخذ مايكفيه ، ولايفيض منه شى ليُلقى فى الزبالة.

من ضمن عادتنا السيئة كراهيتنا لبعضنا البعض فى مجال العمل حتى انك تجد جميع الجنسيات يحبون بعضهم البعض، ماعدا المصرى للأسف هو ينظر إلى أخيه إذا اخذ يوم زيادة فى العمل أو ساعة واحدة يصيبهم الحقد والكراهية والغضب وينعكس ذلك على التعامل مع أخيه فى حين انه لاينظر مطلقا إلى الأجنبى إذا أخذ ساعات أو أيام زيادة فى العمل.

وأيضاً نعانى من عقدة الاضطهاد نريد أن نفعل أى شىء حتى ولو خطا ونخالف قواعد العمل ونسير عكس الاتجاه واذا تم فصلهم من العمل نتيجه لكسر بروتوكول العمل وقواعده نراهم يسبون ويصرخون متهمين الروساء بانهم متعصبين وعندهم تمييز دينى او عرقى او غيره.

اتمنى ان نتخلص من عاداتنا بالرجوع إلى كلمة الله والى بيوت الله التى تغرس فينا مبادىء الحب والقناعه والخير ونبذ الحقد والكراهيه وغرس قيم الكرامه الانسانيه والاتكال على الذات وعدم الاستغلال ونبذ الطمع والجشع .

مهاب مسيحه

نفتخر الآن وسوف يفتخر العالم من بعدنا بما حققه لنا اجدادنا قدماء المصريين من هندسة وفن العمارة فى العصور القديمة على مر التاريخ .
لقد أكتشف فى مصر حتى الآن نحو سبعين هرماً.
ان هرم الجيزة الأكبر ليس أقدم الأهرامات فى مصر ، فعندما كانوا يفكرون فى بناءه قبل أكثر من ٤٦٠٠ سنة ، كانت هناك أهرام أخرى مشيدة على مقربة منه ، وكان المعماريون العظام الذين قاموا بتشييده قد أتموا تدريبهم ومرانهم فى أهرام أبيه الملك سنفرو ، التى شيدها على مسافة تقل عن ٢٣ كم جنوبى المكان الذى اختاروه لتشييد هرم الملك الجديد.
كان اختيار مكان اى هرم جديد يتوقف على كثير من العوامل ، فمن الجائز أن يختار الملك موقعا قريبا من المقابر الملكية التى أقامها أسلافه .
ولكن من الجائز ان يختار موقعا جديدا لهرمه .
وعلى أى حال فان المكان يجب أن يكون على الضفة الغربية من النيل وفى موقع يشرف على الوادى المزروع ، والسبب فى ذلك يرجع إلى امرين :
١- أن قدماء المصريين كانوا يعتقدون ان مملكة الموتى كانت تقع فى الناحية الغربية حيث تغرب الشمس .
٢- أن الهضبة الغربية – وبخاصة الجزء القريب من العاصمة القديمة منف – كان يوافق الغرض المطلوب أكثر من المناطق الأخرى .
أما الموقع ذاته فانه يجب أن يكون كتلة من الصخر حتى تتحمل ذلك الثقل الضخم العظيم الذى يقام فوقه.
كما كان يتحتم أيضا عند اختيار الموقع أن يتوافر فيه الحجر الجيد اللازم للبناء ، وأن تكون على مقربة محاجر يسهل الوصول إليها .

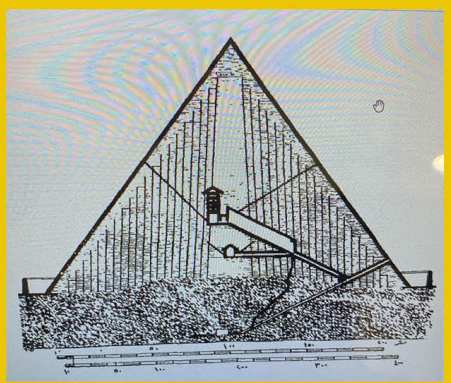

كان المعماريون يسيرون فى عملهم حسب رسوم تخطيطية سبق وضعها لجميع الممرات والحجرات الداخلية بالرغم من أن بعض تلك الأجزاء كان ينحت فى بعض الأحيان فى مبان صماء مشيدة من تلك الأحجار .
كان رؤساء العمل يحسبون تمام ما يحتاجون إليه من كتل الأحجار .
واكبر الأحجار المستخدمة فى تشييد الأهرامات هى من نوع الحجر الجيرى الذى قطعوه من أماكن قريبة جدا من الأهرامات نفسها .
كانوا يحصلون عليها من محاجر طره التى تقع فى الناحية الشرقية من النيل جنوب القاهرة بقليل .
كما كانوا يرسلون حملات اخرى إلى أسوان للحصول على الجرانيت .
وفى الوقت نفسه يكون المعماريون قد حددوا الموقع الذى يقام الهرم فيه .

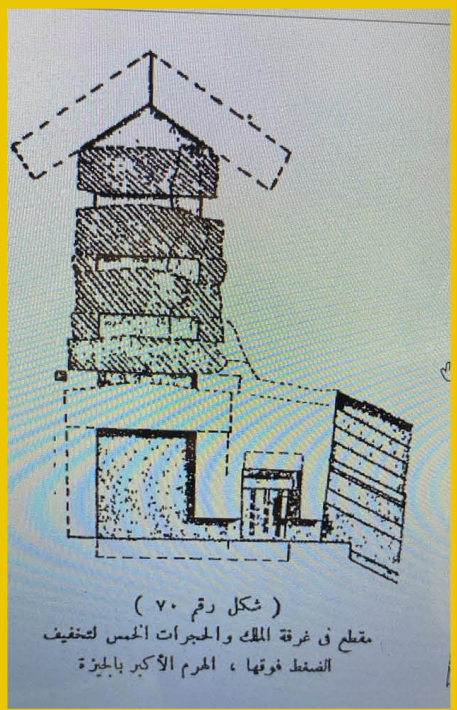

(شكل رقم ٧٠)
مقطع فى غرفة الملك والحجرات الخمس لتخفيف الضغط فوقها ، الهرم الأكبر بالجيزة

كانوا يشيدون أهراماتهم بحيث تكون أضلاعه الأربع مواجهة تماما للجهات الأربعة الأصلية ، وربما كان ذلك ليجعلوا مدخل الهرم الذى كان فى الناحية الشمالية نحو النجم القطبى (نجم الشمال) وبعدها تبدأ مهمة تسوية سطح الأرض (الموقع).
ذكر لنا المؤرخ (هيرودوت)
إن تشييد هرم خوفو استغرق ثلاثين عاما . منها عشرة أعوام فى تشييد الطريق الصاعد وعمل ما كان تحت الأرض من مبانى الهرم ، وعشرون عاما فى تشييد الهرم نفسه ، ويذكر هيرودوت أن عدد العمال كنا مائة ألف عامل ، وقال أنهم كانوا يستبدلونهم بغيرهم كل ثلاثة أشهر .
يمثل هرم الجيزة الأكبر أقصى ما وصلت اليه مجهودات وتجارب بناة الهرام . فليس هذا الهرم هو اعظم ما شيده المصريون من نوعه فحسب ، بل يمتاز أيضا بذلك الاتقان المعجز فى هندسته والدقة فى تخطيطه وجمال نسبه

** مقاييس الهرم الأكبر :
الارتفاع الحالى للهرم الأكبر ١٣٧ مترا ، ولكن ارتفاعه الأصلى كان ١٤٦ مترا ، كما تدل عليه القائمة الحديدية الموضوعة فوق قمة الهرم .
وقاعدته مربعة طول كل ضلع منها كان فى الأصل ٢٣٠ مترا (٤٤٠ ذراعا مصريا) وزاويته ٥١ . ٥
أما طول الضلع الآن فهو ٢٢٧ مترا نظرا لنزع أحجار الكساء الخارجى .

** رصيف حول الهرم الأكبر
كان يحيط بهذا الهرم رصيف من كتل الأحجار الجيرية ، ومازلنا نرى بعض أجزائه فى الجهتين الشمالية والشرقية، كما نرى أيضا عدد من أحجار الكساء الخارجى فى مكانها الأصلى فى الجهة الشمالية على الأخص.

** عدد أحجار الهرم الأكبر
وقد قدر عدد أحجار الهرم الأكبر بما فى ذلك أحجار الكساء الخارجى بأنها تقرب من ٢,٣٠٠,٠٠٠ كتلة حجرية ، متوسط وزن كل منها ٢,٥ طن ، على أن بعضها يزيد نحو ١٥ طن .

** مدخل الهرم الأكبر :
يقع مدخل الهرم فى منتصف الجهة الشمالية منه وهو فى المدماك الثالث عشر من الهرم ، ويرتفع نحو ٢٠ مترا عن الأرض ، والمدخل له سقف جمالونى مثلث مبنى بكتل ضخمة من الحجر الجيرى المحلى ويؤدى إلى ممر طويل منحدر .
ويدخل الزائر من هذا المدخل ثم ينحرف قليلا إلى جهة الغرب وبعد مسافة قدرها ٣٦ مترا يتصل هذا الممر بالممر الأصلى و الممرات الأخرى للهرم .
غرفة الملك خوفو داخل الهرم
فى آخر دهليز داخل الهرم توجد حجرة يطلق عليها اسم غرفة الملك وأحجار جدرانها وأسقفها وأرضيتها من الجرانيت الأحمر ومقاييسها :
٥,٢ X ١٠,٨٠ مترا وارتفاعها ٥,٨٠ متر ، وسقفها مستو ومكون من تسعة أحجار ضخمة وزن كل منها ٥٠ طن تقريبا .

وفى الجزء الغربى من هذه الحجرة نرى صندوق تابوت من الجرانيت لا غطاء له وهو مصقول صقلا طيبا ولكنه خال من النقوش .
وفى كل من الحائطين الشمالى والجنوبى من هذه الحجرة نجد « مسالك هواء » مازال واحد منها يعمل حتى الآن ويساعد على وصول الهواء النقى إلى هذه الحجرة .
وتوجد خمس حجرات أخرى فوق غرفة الملك لتخفيف الضغط فوقها.
**
المرجع : كتاب (الأهرامات المصرية) لـ أحمد فخرى

أسكنتك قلبي

أسكنتك قلبي
لتكون أمير ملكتي
تربعت فوق أريكة العاشقين
مفروشة بالورد والياسمين
ضحكتك كضحكة
أرض بلادي السمراء
غنيت لي نشيدَ وطني
لأجده بين كلماتك
ألست أنت وطني؟
أنت أنت ولا أحد سواك
أسافر معك لربا البلاد
نزرع زهور الأحلام
كي تنبت مع فجر جديد
نرويها بالحب والإخلاص والوفاء
نخشى عليها من الذبول
أمسك بيدي
نقطف الأحلام
نضعها في جيوب الأيام
لتتحقق مع المساء
خذني لحظة لبساتين الأمل
نستظل بأغصانها
أنت قنديل أيامي
مرفأ أشواقي
أمير ملكتي
أسكنتك قلبي
وروحي

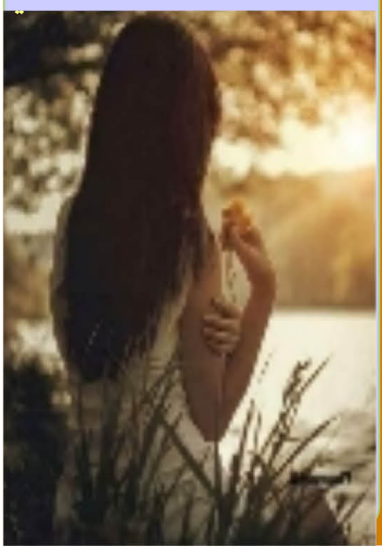

هيام الملوحي

الإنسان بين العقل والقلب

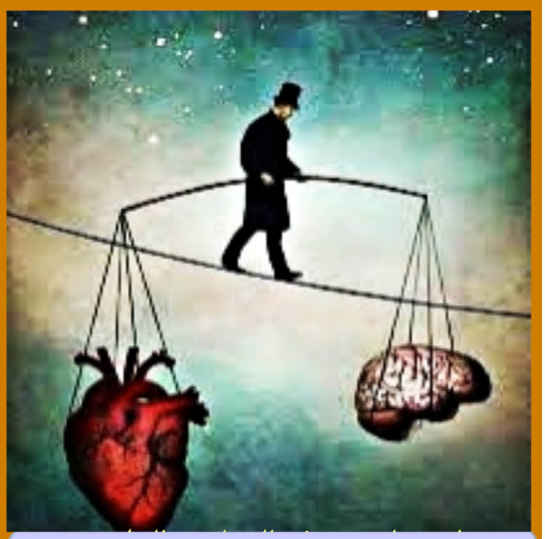

العقل:
وضعه الله للإنسان في الرأس ،مركز توازن الجسم ،هو مجموعة من القدرات المتعلقة بالتفكير والإدراك والتذكر ، وهو من يحرك الإنسان في الإختيارات الخاطئة والصائبة ..
هو المسؤول عن الخيارات والرغبات ...والعقل والدماغ واحد وموجود في جميع الكائنات الحية مثال الثدييات والطيور ،ولكن دماغ الإنسان هو الأكثر قدرة لتمييز بين الأفعال والأشياء..
للدماغ وظائف عديدة : منها التحكم بالضغط ومعدل ضربات القلب والتنفس.. ...
أستقبال جميع المعلومات التي يحصل الجسم عليها من العالم الخارجي بواسطة الحواس الخمس ...السمعية والبصرية والتذوق واللمس والرائحة .....
مسؤول عن الحركة والوقوف والجلوس ....
هو مركز التفكير والحلم والإدراك ..
المخ هو العضو الرئيسي في الجهاز العصبي ويتحكم بجميع الأنشطة وردود الأفعال والإستجابة ...
وتوجد حقائق مثيرة للإهتمام عن الدماغ يطول شرحها ...
يقولون الرجل أكثر عقلانية من المرأة ،والمسؤول هو الفص السفلي للدماغ يكون عند الرجال أكبر من النساء ،،، هذه حقيقة علمية ..
لذلك نجد المرأة عاطفتها تغلب على عقلها.....
الدماغ يتألف من فصين جزء أيمن مسؤول عن الأفكار الإبداعية ...والأفكار التحليلية من إختصاص الفص الأيسر،،،
قال ابن رشد....
الحسن ماحسنه العقل والقبيح ماقبحه العقل ....
قال العالم ابن حيان....
إن الله هو الذي وهب الإنسان العقل ، والعقل علة كل شيء ،العقل نور والعلم نتيجة وهكذا كل علم نور.....

القلب ....
يقع القلب في الطرف اليساري للصدر بين الرئتين ،وهو المضخة العضلية التي تضخ الدم لأنحاء الجسم عن طريق الأوعية الدموية عملها مستمر ومنتظم .....
ينبض القلب أكثر من ١٠٠٠٠٠ مرة في اليوم ،متوسط ضربات قلب المراة أسرع بحو ٨ نبضات في الدقيقة من ضربات قلب الرجل ،وصوت خفقان القلب ناتجا عن فتح وغلق صماماته.....
مالفرق بين العقل والقلب ...
خلق الله الانسان وميزه عن غيره بالعقل الذي يصنع المعجزات ويتفاعل مع التطورات والتغيرات لمواجهة ظروف التغير ....
اما القلب فقد وضع الله فيه باب الرحمة والشفقة واطلق عليه إسم القلب لتقلبه وتغيره من حال إلى حال .. ..بين الحب والكراهية وبين التمسك والتخلي ....
والعقل والقلب يكملان بعضهما البعض،العقل يدرك الأشياء على حقيقتها ويبحث وينظم وينفذ....القلب يبحث عن الخير والرحمة ليهدي العقل إليها ...
القلب يتبع العواطف والمشاعر المتقلبة كتقلب التيار ...والعقل يحاول تهدئة القلب الهائج كموج البحر ...ولن نعرف من سيتغلب على الآخر ...
لانستطيع الفصل بين العقل والقلب حتى يتوازن الإنسان ويتكامل .....
ومن الخطأ الإنجراف نحو العاطفة المسؤول عنها القلب وإهمال العقل المسؤول عن الحكمة والإتزان والتعقل ...
وما أكثر من تاهوا وغرقوا ببحر انجرافهم وترك قلبهم هو المصيطر والمتحكم ،وخاصة النساء لان عاطفتهم تتغلب على عقولهم مما يؤدي لارتكابهم أخطاء جسيمة ...
التوازن مطلوب لأن التمسك بالعقل سيجعل الإنسان مائلا للقسوة والقوة والجبروت .. ..
هل العقل ام القلب مصدر الذكاء؟
القلب هو مصدر الحدس القائم على الأحاسيس الجسدية المرتبطة بالعواطف ...اما الذكاء فيأتي من الدماغ المسؤول عن التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات ..
فالذكاء نظام معقد ويتحكم النصف الأيسر من المخ (الدماغ) في التفكير المنطقي واللغة والفهم ...
إن العقل أب القلب وإن القلب ابن العقل ...دع الأب يؤدب ابنه دائما حتى لايضل ..
أخيرا ...
يشترك القلب والعقل في علاقة وثيقة ويؤثران بشكل كبير على بعضهما البعض ...والتوازن بينهما هما سبيل التوفيق في مجالات الحياة العملية والأسرية

بقلم
ريما آل كلزلي

الأدب بين التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا هائلًا أثر على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الأدب اذي يعتبر صورة الحياة النهائية. تزايد السؤال حول قدرة الأدب على مجاراة هذا التطور بشكل ملحّ ومثير للتفكير. فهل يمكن للأدب أن يستمر في لعب دوره التقليدي في وسط هذه التحولات؟

الأدب تجربة إنسانية خالدة، يعبر عن المشاعر والأفكار بطرق تتجاوز الزمن والتقنيات مهما تنوعت. فهو أكثر الفنون الجميلة توازنًا وأقلها اغترار بما يمتلك من يُسر في الإدراك، ويعزز تذوق الفنون الجميلة الأخرى ويكون مدخلا لها. فالأدب والفنون هما الوسيلة الأهم لفهم الإنسان لذاته وللآخرين، وقد أشار إلى ذلك الفيلسوف ألفرد نورث وايتهد بقوله» لا يجذبنا الفن إلا بما يكشفه لنا في أنفسنا من غموض».

بالرغم من أن البعض يعتقد جازمًا أن الأيديولوجيا سخّرت البشرية لطاقاتها وفرضت خرائطها التي يتم استخدامها عبر تقنياتها فقيّت التفكير ضمن أشكالها وصورها، لكن مما لا يدع مجالا للشك بأن التكنولوجيا ساهمت بانتشار الأدب بشكل أوسع وأسرع، فقد جعلت الكتب الإلكترونية والمنصات الرقمية الوصول إلى الأعمال الأدبية أسهل، مما زاد اتساع قاعدة القراء.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للكتّاب بالتفاعل المباشر مع قرائهم، ومنحت بعدًا جديدًا للحوارات والنقاشات التي أظهرت أشكال جديدة من الأدب، الذي يحول الفنون إلى ذخيرة معرفية عبر أجناسه المختلفة والحديثة، مثل الروايات التفاعلية والأدب الرقمي، مستفيدة من التقنيات الحديثة لخلق تجارب جديدة للقراء.

مع دخولنا عصر المعلومات المختلف في إيقاعاته والمتسارع في تحولاته أصبح يفضل البعض المحتوى السريع والخفيف في الأعمال الأدبية العميقة، وهذا موضوع آخر يختص بالنوعية لا يعني بالضرورة أن تكون المضامين خالية من المعنى. ومن المهم أن ننظر إلى العلاقة بين الأدب والتكنولوجيا كتفاعل تكاملي وليس تنافسي. فالتكنولوجيا يمكن أن تكون أداة لتعزيز الأدب، وليس لتهديده، وكما قال أمبرتو إيكو: «الكتاب هو جهاز محمول لا يحتاج إلى تحديث». بما يحمله من معانٍ إنسانية ترفعه إلى مصاف الأدب العالمي الخالد.

والمخاوف حول إمكانية إنتاج الذكاء الاصطناعي لأدب ذي قيمة فنية حقيقية، يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي قادر على تحليل كميات ضخمة من النصوص وتوليد محتوى جديد بناءً على الأنماط المستخلصة. بعض البرامج قادرة على كتابة قصائد أو قصص قصيرة بأسلوب يشبه الكتابة البشرية، كما يمكنها تحسين جودة الترجمة الأدبية وتحليل النصوص للكشف عن مواضيع خفية أو أنماط متكررة، لكنه برغم كل ذلك يفتقر إلى الحس الإنساني الخلّاق الذي لديه حس الابتكار والتجربة الشخصية التي تضفي عمقًا وقيمة حقيقية على الأدب.

الأدب هو تعبير عن العواطف والأفكار التي تنبع من تجارب المبدعين الشخصية. بينما يعتمد الذكاء الاصطناعي على البيانات التي تم تدريبه عليها. مما يجعله محدودًا في قدرته على إنتاج أعمال فريدة وأصيلة تخرج عن المألوف أو تتحدى التوقعات، وللتغلب على هذه المخاوف يمكننا اعتبار الذكاء الاصطناعي أداة تساعد الكتاب على تحسين أعمالهم، واستكشاف أشكال جديدة من التعبير الأدبي، وجعله شريكًا في العملية الإبداعية يقدم اقتراحات أو يلهم الأفكار في إنتاج الأدب، برغم أنه محدود بعدم امتلاكه للتجربة الإنسانية والعمق العاطفي اللذين يمكّنان الأدب من لمس القلوب.

التكنولوجيا قد تغير من طرق الإنتاج والاستهلاك، لكنها لن تغير من أهمية القصص والروايات في حياتنا ليظل الأدب جزءًا لا يتجزأ من التجربة الإنسانية، يتكيف وينمو مع كل تطور جديد، قادرًا على مجاراة التطور التكنولوجي طالما احتفظ بجوهره الإنساني.

مـــرايا الـنـور

الذي يسافرُ في كلماته المعنى
يزرعُ الجمال
ويجذب النورَ إليه
حين يسقي العطشُ نهرًا
الذي ينقشُ في كل موضع أثرًا
إزميلهُ يرتل البصيرةَ
بين السكون والضجيج
في ظلال النّور
ويحيلُ النجومَ كلمات ذات بريق
هو البحرُ والمراكبُ والموجُ والإبحارُ
هو السماءُ الواسعة
وشرائحُ الأحلام
هو المطلقُ والرحلةُ
والمآبُ
مثل تصادُم نجمين
في المجّرة

صقل بريق الحقيقة
وجوهرَها
فمَن يرد على ندائه بقلم
يستسقى الغيمَ في غبَش البلاغة

هو أصل الأشياء المتجذرة
يتأمل النّورَ في صفحات الغيب
داعيًا إلى التّأمل
هو الذي أرخى حبالَ سفنه
وغاب في أطراف الأفق
لهُ في الآفاقِ كالشّمسِ عرشا

أمام عينيه
الزمردُ ينحني
يلتمسُ منه بريقاً يستحق الأيدي
صقل هنا ، تهذيب هناك ، ودوران
حذر
في رقصة دائرية
هو الحارس لجمال انبثق
من جسد السّماء،
فأضاء النورَ
يسترخي النهار
يتأمل صنيعه
فيسرد له قصة الخليقة

قرأت لك

نهى عاصم

أشياء رائعة لـ ريم بسيوني

مثلث عجيب ، أو لنقل ثلاث خطوط متوازية تجمعت في رواية ريم: القبطان مراد، رمز الفساد الأبدي الدكتور حازم، رمز المثالي الذي يأكل بملعقة من ذهب منذ الصغر ولم يرى في مصر سوى بيته وأسرته وجامعته وعمله.. وأخيرًا : أسماء القروية الأرملة التي تحرك الحياة من حولها وأولادها الأيتام بيد حديدية .. تتوازى الخطوط الثلاث في الرواية وتنشأ بينهم تفاعلات كيميائية خطيرة ومثيرة ومحزنة،بل ورائعة أحيانًا ،ولكن دومًا الخطوط المتوازية أبدًا لا تلتقي .. كلما قرأت لريم ، كلما أدركت مدى ثقافتها وحسها الواعي وإدراكها لهذا الشعب بطبقاته المتعددة .. شكرًا ريم مع أجمل أمنياتي بمزيد من التفوق والإبداع ..

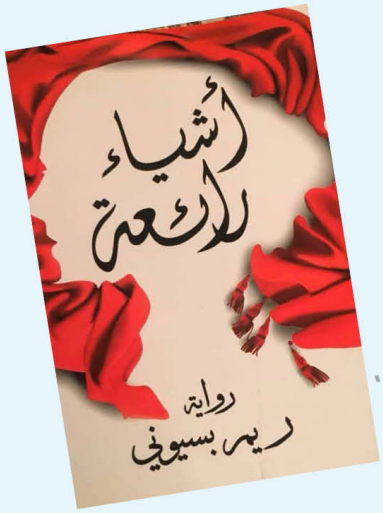

بداية جديدة لتحقيق الأحلام

رانيا ضيف

دائما ما نضع أهدافنا في بداية كل عام وتمر السنون دون تحقيقها، إذ أننا لم نتبع منهجا علميا سليما في تخطيط وتنفيذ الأهداف . فنهاية عام وبداية عام جديد هي فرصة لتقييم الذات، ومراجعة الحسابات، ومعرفة ما تم إنجازه وما الأهداف الجديدة التي يتوجب علينا السعي لها، وما أسباب فشل بعضنا، وما الخطوات التي تساعدنا على تجاوز الإخفاق في المستقبل ! والكثير من الأسئلة والأفكار والمشاعر المتداخلة والتي تستهدف في النهاية العمل على الارتقاء والتقدم في الحياة، والشعور بالرضا عن النفس . الخطوة الأولى والمطلوب منا تجاوزها هي مسامحة أنفسنا على أي تقصير أو فشل أو عدم الاستفادة من الفرص، لابد أن نمنح أنفسنا غفرانا كاملا وأن نتعامل مع ما مررنا به من فشل بأنها تجارب أكسبتنا الخبرة. وأن نعتبر ذلك من الماضي الذي لا طاقة لنا على تغييره، ولكننا نمتلك هذه اللحظة والتي ستأخذنا للتغيير حتما إن أردناه بصدق. الخطوة الثانية أن نحدد بدقة أين نحن الآن وما الأهداف التي نسعى لها وما الدوافع التي تحفزنا لتحقيقها . الخطوة الثالثة هي كتابة الأهداف ثم وضع خطة لتنفيذها وعلينا أن نأخذ في الاعتبار أن سبب الإخفاق وعدم الإنجاز الذي كان متوقعا؛ يرجع في الغالب لأننا نضع أهدافا كبيرة لا تتناسب مع قدرتنا على تحقيقها ولا مع ظروفنا من وقت وجهد وطاقة، مما يتسبب بعد فترة من الاجتهاد والبذل درجة العناد لملاحقة الهدف أن تخور قوانا، ونعود أدراجنا ونتراجع ويموت الشغف، ويحل محله الإحباط والشعور بالفشل . لذا كان أول حل للتغلب على هذه المشكلة أن نضع أهدافا صغيرة قابلة للتحقيق والإنجاز . «فقليل دائم خير من قليل منقطع». كما من أسباب عدم تحقيق الأهداف ومعرقلات الإنجاز أن يكون الهدف غير واضح الملامح، فهو غامض كأن تقول أريد أن أصبح غنيا دون أن تعطي تصورا ذهنيا عن المبلغ الذي تريد امتلاكه أو كيف يتحقق ذلك ؟ أي عدم وضوح الهدف وكذلك تخيل فشله قبل البدء فيه، مثل سؤالك لنفسك ماذا لو فشلت ؟ كما أن القاتل لكل النجاحات هو التسويف وتأجيل أعمالك لوقت لاحق وعدم الالتزام وخلق أعذار لعدم الالتزام والنجاح، أي تجد لنفسك شماعة مثل ظروف البلد وأحوال الناس، وللتغلب على هذه الممارسات عليك أولا عليك أن تؤمن بقدراتك وأنك قادر على تحقيق الهدف ثم معرفة الطريق للوصول للهدف، تخيل أنك حققته ثم تابع العمل خطوة صغيرة تلو أخرى وستصل مع الوقت . ولابد أن نعي أن «المحافظة على الدافع والحماس لإكمال الهدف تتناسب طرديا مع إيمانك عن القدرات والذكاء اللذان نستطيع اكتسابهما مع الوقت والتجارب « الخطوات الآتية قد تساعدنا على تنظيم أفكارنا والعمل على تحقيق أهدافنا بنجاح أولا: نحدد الهدف مثال؛ -اكتساب مهارات جديدة كتعلم لغات -انقاص أو زيادة الوزن -دراسة علوم معينة -اكتساب عادات مفيدة كالقراءة وممارسة الرياضة، تغيير العادات الغذائية وتناول الطعام الصحي . ثانيا : راعي أن تكون أهدافك أهدافا ذكية (Smart goals) أي أن يتوفر فيها الشروط التالية ؛

١. (Specific: محددة): ضع أهدافا واضحة ودقيقة.
٢. (Measureable: قابلة للقياس): القدرة على متابعة التقدم.
٣. (Achievable: قابلة للإنجاز): ضع أهدافا قابلة للإنجاز.
٤. (Relevant: ذات صلة): ضع أهدافا ذات علاقة بأهداف حياتك العامة أو لها علاقة بأهدافك الحالية .
٥. (Timely: مُقيّدة زمنيًا): يجب أن يكون الهدف مرتبطا بتوقيت محدد. نبدأ في وضع خطط مرحلية لتحقيق الهدف علي مراحل زمنية وعلينا أن نتذكر أن «هدف دون خطة هو مجرد أمنية» .

لكي نستمر بنفس الشغف ولا نصاب بالإحباط لابد أن يكون هناك مرونة لتحقيق الهدف . وأن نشجع أنفسنا ونكافئها كلما حققنا خطوة صغيرة تجاه الهدف . ولابد أن ندرك أنه « إن لم يكن لدينا أهدافنا الخاصة سنعمل من أجل تحقيق أهداف الآخرين". كما أن من أهم أسباب النجاح في الحياة بشكل عام وتحقيق الأهداف مهما صعبت بيسر وسهولة هو التركيز على مميزاتنا والتي نظنها سببا في إحداث تغييرات إيجابية في حياتنا وأن نعمل على تنميتها وصقلها وزيادتها . وأن نحدد عيوبنا الشخصية التي نظن أنها سبب في تأخرنا ثم نكتب عكس هذه الصفات ونعمل على اكتسابها وأن نضع خطة وتمارين لتحقيق ذلك . عندما يكتسب الإنسان صفات حميدة ينتج عنها سلوكيات تقود للنجاح فإنها تحل محل طباعنا وخصالنا السيئة فتتلاشى تلقائيا وهذه خطوة هامة في طريق التميز والتفرد . فكما قالت أوبرا ويلفري: «أعظم التحولات تأتي من أصغر التغييرات، تغيير بسيط في سلوكك يمكن أن يغير عالمك، ويعيد تشكيل مستقبلك» ..

العشق والغيرة بين الشعراء

د . محمد منصور

يحفظ لنا تاريخ الأدب قصصاً كثيرة خلدها الأدباء والشعراء في أعمالهم حتى صار بإمكاننا أن نقول إنه كلما وقع شاعر في الحب ربح الأدب فماظنك لو كان طرفا هذا الحب أديب وأديبة أو شاعر وشاعرة ، عندها يكون للأدب والشعر نصيباً من هذا الحب الذي يعيش بيننا ماعاش عشاق الأدب ومريدوه. وهكذا يحفظ لنا تاريخ الأدب ماكان من علاقة حب جمعت بين الشاعر الأندلسي ابن زيدون والأميرة الأموية الأندلسية ولادة بنت المستكفي. وحكاية الحب والغيرة بينهما تستحق أن نعود إليها لنستمتع بماخلفته لنا من شعر جميل يمس القلب .. فولادة كانت ابنة الخليفة الأموي بالأندلس المستكفي بالله وقد ولدت له من جارية إسبانية وكان لها حظ النشأة في بيت الحكم حيث اكتسبت الكثير من المعارف والآداب فمالت إلى حياة الأدب والشعر وكانت بذلك تحمل الكثير من سمات الجمال الظاهر والباطن فهي فتاة شقراء زرقاء العيون أوربية المولد عربية الجذور متحررة تجالس الرجال ولاتضع الحجاب فلم يكن أبوها متزمتاً ولامتديناً كماينبغي لخليفة المسلمين بالأندلس فقد كان متهتكاً يستمتع بأبهة الحكم ومات مقتولاً وقد بلغ مستوى تحررها وعدم تحفظها مبلغاً عظيماً حتى أنها اشتهرت ببيتين من الشعر قيل أنها كانت تكتب كل واحد منهما على جهة من ثوبها: أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتيه تيهاً أمكّن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلتي من يشتهيها بدأت ولادة بعد مقتل أبيها بالاختلاط بالأدباء والشعراء وأقامت صالوناً أدبياً بقصرها تستقبل فيه الأدباء والشعراء وماكان أكثرهم بالأندلس ، ومن بين هؤلاء استوقف قلبها وعقلها شاعر شاب وسيم السمت بهي الطلعة هو ابن زيدون فوقعت في حبه ووقع في حبها وصار بينهما مايصير بين أي حبيبين وصارا يتبادلان قصائد العشق حتى كان يوماً امتدح فيه صوت جارية مغنية أعجبه صوتها فقامت الدنيا ولم تقعد لأن النساء هن النساء في كل زمان ولو كانت أميرة ولو كانت غريمتها جارية ..

كتبت ولادة تعييرأعن غضبها وغيرتها أبياتاً تقول : لَو كنت تنصفُ في الهوى ما بيننا لم تهوَ جاريتي ولم تتخيّر وتركتَ غُصناً مثمراً بجماله وجنحتَ للغُصن الذي لم يثمر ولقد علمت بأنّني بدر السما لكن دهيت لشقوتي بالمشتري ولم تكتف بهذه الأبيات للتعبير عن غضبها وغيرتها فقررت أن تثير أيضاً غيرة ابن زيدون بأن تقرب منها شاعراً آخر ووزيراً اسمه ابو عامر ابن عبدوس وشهرته الفأر وقد أحدثت هذه العلاقة الجديدة أثرها فغضب ابن زيدون وكتب رسالة يسب فيها ابن عبدوس ويذمه ثم كتب قصيدة يقول فيها : أكرم بولّادةَ ذُخراً لمُدّخِرٍ لو فُرِّقَت بينَ بيطارٍ وعَطّارِ قالوا أبو عامرٍ أضحى يُلِمُّ بها قُلتُ الفَراشةُ قَد تَدنو مِنَ النارِ عَيَّرتُمونا بأَن قَد صارَ يَخلُفُنا فيمَن نُحِبُّ وَما في ذاكَ مِن عارِ أكلُّ شَهمٍّ أصبَنا مِن أطايِبِهِ بَعضاً وَبَعضاً صَفَحنا عَنهُ لِلفارِ كانت هذه الأبيات بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير فقد أغضبت ولادة من ناحية لتعريضه بها وجن جنون ابن عبدوس فكاد لابن زيدون كيداً حتى أدخله السجن لكنه فر منه وترك قرطبة ولجأ للمعتضد بن عباد أمير أشبيليه وكان الفراق بين الحبيبين . أقام ابن زيدون في أشبيلية زمناً طويلاً حتى استبد به الشوق لولادة فكتب قصيدته الطويلة الرائعة التي يقول في بعضها أضحى التنائي بديلاً من تدانينا وناب عن طيب لُقيانا تجافينا أنَّ الزمانَ الذي مازال يُضحِكُنا أنسا بقُربِهِمُ قد عادَ يُبكينا ولما عاد إلى قرطبة أراد أن يصل الود القديم ويزور ولادة لكنها رفضت لقاءه فانصرف حزيناً مهموماً ومرض في أواخر أيامه ومات دون أن يصلح مابينه وبين الولادة بنت المستكفي .. لكنها مع ذلك زارت قبره وكتبت فوقه بيتين من الشعر يعبران عماكان يعتمل في نفسها من مشاعر لم يقتلها طول الخصام وبعد المسافة فقد كتبت على خلاف حول البيتين هل كتبتا بعد وفاته أم قبلها : أغارُ عليك من عيني ومني ومنك ومن زمانك والمكان ولو أني خبأتك في عيوني إلى يوم القيامة ما كفاني والزائر لقرطبة اليوم سيجد نصباً تذكارياً يُسمى نُصب العشاق(Monumento a los Enamorados) تخليداً لقصة الحب التي جمعت بين عاشقين من أشهر العشاق في التاريخ العربي الإسلامي.. ابن زيدون وولادة بنت المستكفي.

امرأة..

أمينة عبد الله

امرأة
تضع الطعام بلا سم للفئران في البلكونة ، ليألفوا المنزل ويصبحوا من أفراد العائلة
التي تجددها باستمرار.

امرأة ..
تسمح للقط بالعبث في صندوق القمامة ، ليعرف الجيران أن لديها فائض طعام – غير فائض الوحدة- من عدة أشخاص
تدعوهم كل ليلة للشاي العائلي على نار الراكية مستعيدين ذكريات هي فقط من يعرفها .

امرأة ..
تبتكر مشادة مع « الزبال» من وقت لآخر لازعاجه الزوج الذي يأتي متأخرا بعد يوم عمل طويل لخيالها كيف ستوقظه ولم ينم الوقت الكافي. هذه المشادة تنال بها ثقة الجارات الزوجات وتهش الأزواج الخائنين.

امرأة ..
تغسل ملابس ذكورية باستمرار، تضع « شبشبا» ذكوريا على باب الشقة. تعتذر من الجارة التي أستلفت منها «باسوورد النت» لحين عودة الرجل من مأمورية عمل، ليعلم الجميع أن لهذا البيت رجل وليس خاويا على عروشه.

امرأة ..
تصاحب حفيف الأشجار/ ترصد تكة ساعة الحائط بتكة ولاعة الجار المخمور دائما،
ليصنعا في أذنها طريقة مبتكرة لاقتحام بيتها.

امرأة ..
متجمدة تتصنع النوم لحظة دخول لص للبيت الذي لا مال فيه
نظر في أسنانها الذهبية وجدها أسنانا عادية رخيصة قبل يدها الجافة ...

امرأة ..
لها من الوحدة نصيب يؤتمن .. من سيرد لها كرامتها من غيبة الوقت.

وطـن

أحمد إبراهيم أحمد

احتضنها وقال لها:
«أحببتك وسميّتك اسماً مزيجاً من خبز وقمر وجدائل مضفرة... عشقتك تحبين أكل الخبز الساخن في الحديقة المسوّرة بعيداً عن كلاب الطرق، وتجوس نظراتك في طريقها المدروس حيث لا تكذب الخرائط..هويت وجهك الموسيقى، وذراعيك الشجر، وصدرك الهضاب الخضر، وساقيك المسلتين، وقدميك العشب الحنون... تعشقين البحر، وتشتقين اليود بعدما مللتِ الرماد، وتُشرقين كمصباح دري لا يشْرقُ بالضوء، وتفيضين كنيل قوي النكهة... أنت عبقرية الأزمنة، فأين ضعت؟»

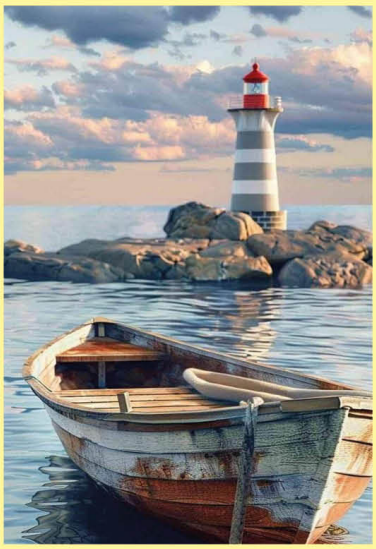

صار شعرها أفاعٍ، ودفعته بعيداً، وتحولت لميدوسا تريده أن ينظر لها حتى تحوله حجراً.

الملاك البريء

شروق مجدى العليمى

جلست بركن بعيد وحيدًا شارد الذهن، لم أتصور قط هذه هي الطفلة الصغيرة التي كانت تقفز فوق كتفي، أجلسها فوق حجري ؛ أدللها وأداعبها ، أشتري لها الحلوى واللعب الصغيرة؛ ستصبح زوجتي.
كنت أحبها فقط لكونها طفلة ؛ نلعب ونجري ونمزح سويًا.
كبرت ريم وحبها في قلبي يكبر معها، وكثيرا ما كنت أسأل نفسي هل هذا حب حقيقي؟ أم أحب فيها الطفلة ؟ أم مجرد تعاطف معها ؟ أألمح لأخيها؟ أعترف له؟ أأصرّح لريم؟ لا .. ريم لاتزال صغيرة.
هل العلاقة بيننا علاقة أخوة؟ لكني رأيت في عينيها ونظراتها - في يوم زفافها - كأنها أول مرة تنظر إليّ، كان عمرها في ذلك الوقت أربعة عشر عامًا، لكني شعرت أنها أكبر من بنظراتها البريئة، وكأنها تريد أن تصرح لي بحبها، ترغب في الصراخ قائلة: إن كنت تحبني حقًا؛ انجدني من هؤلاء الذئاب.
تزوجت ريم من أحد كبار التجار بمحافظة الشرقية، زواج تجارة وتبادل مصالح بين الذئبين اللذين اتفقا على هذا الغزال الأبيض الجميل.
زوجها رجب جمعة وأبوها فاروق العشماوي مالك أراض زراعية ؛ يزرع محاصيل ويبيعها، تكاثرت عليه الديون، وكاد يُسجن ؛ اقترح عليه رجب قائلا:
- أقدم لك عرض ينجيك من البحر الغريق؟
قل يا سيدي
تجوزني العروسة الصغيرة
ابتسم فاروق : ريم؟ أنا موافق
دفنها ودفن معها أحلامها، وقتل طفولتها انتقلت ريم من حياة تعسة إلى حياة أتعس؛ يملؤها مرار وشقاء، لكن ما كان يهون عليها حياتها الشقية في بيت أبيها هو ميمي، وهذا الاسم كانت تنادي به أخاها الأكبر هاني، فهي أول كلمة نطقتها في طفولتها ، لا ندري من أين أتت بهذا الاسم، لكن المهم أننا كلنا أصبحنا نناديها ميمي.

كان لها أبا وأمًا وأخًا ومثلا أعلى، كان يحتضنها ويحتويها وتحكي له كل أسرارها، في وقت الحزم يكون المربي الصارم.
أما عن والدتها؛ فقد توفيت بعد ولادتها متأثرة بحمى النفاس، كانت أختها ليلى تعاملها بقسوة وغلظة، كانت تغار منها؛ لكونها أجمل منها شكلا ، ولتدليل هاني لها، رغم ما حظيت به عند والدها من تميز في المعاملة، أما هاني فكان أبوه يتمنى أن يسير على نهجه، لكن رأى فيه الثائر المتمرد محامي الانحراف في نظره.
نحن الآن نعيش في بيت واحد يملؤه سعادة ورغد وكأنه قطعة من الجنة، لكن ريم أصيبت بسرطان في الرحم؛ مما أدى لاستئصال الرحم بالكامل.
طلبت مني أن أتزوج قائلة: اتجوز يا وديع، أنا موافقة .. حاعيش معاك رفضتُ قائلا: لا، أنا عايزك انت مش عايز حاجة تانية، وإن كان على الأطفال؛ فممكن نكفل طفل
. لأ.. مسؤولية صعبة
أنا معاكي
أنا عارفة.. بس حمل تقيل عليك
أنا عمري سيبتك قبل كده؟
أجابت وهي تلمس كتفي بحنان : لا يا حبيبي، بس..

- مافيش بس مش حاسيبك، وعد.. لو سيبتك .. عاتبيني
صمتت متنهدة.
ذهبنا يوما لزيارة ملجأ، وهناك تحرك قلبانا نحو تلك الفراشة المشاغبة «لينا»، عنيدة جدا؛ لا تسمع الكلام إلا إذا أخبرتها المشرفة أنها ستقول لبابا وديع وماما ريم.
كانت لينا في قمة سعادتها حين علمت أنها سوف تخرج من الملجأ وتعيش معنا مدى الحياة، تغير جو البيت؛ امتلأ بهجة ونشاطًا وحيوية، كأني أرى ريم في طفولتها، شعرت أني أب لبنتين، نعم ريم هي ابنتي وابنة أخي أعز أصدقاء الطفولة هاني الذي تربطني به ذكريات جميلة وبريم، حتى تزوجت من الوحش الذي حرمها أبسط حقوقها، وحين غضبت لم يتخذ أبو ها قرارا حاسما في حقها، بل نهرها وردّها لبيتها، وعدها رجب ألا يغضبها ولو بنظرة، لم يفِ بوعده إلا لفترة قصيرة ، ثم عاد لما كان عليه بل ألعن؛ حبسها وضربها وأخذ هاتفها. أخذت الهاتف ليلة دون علمه واتصلت بأخيها ، وحكت له كل ما حدث بالتفصيل؛ جلس هاني بعد المكالمة حزينًا، سألتُه : ما لك؟ لم ينطق ببنت شفة، أعدت عليه السؤال، أجاب: ريم في مشاكل مع جوزها، أخذت التليفون من وراه.
قررت الذهاب معه رغم رفضه، سأل هاني رجب: مالها ريم؟ بتزعلك في إيه؟
- رجب مش عايزة تتحمل مسؤولية
-مسؤولية؟! دي ما كملتش ١٥ سنة
رد رجب بعصبية: هي دلوقتي ست متجوزة
نظرتُ إليه قائلا: بتضربها ليه؟
- رجب كدابة .. ماحصلش
هاني طلقها؛ هي مش عايزة تعيش معاك
- رجب: هي عايزة تتدلع
شرار في عينيه ونار تتدلع في قلبه.
ذهبنا إلى ريم أعطيتها تليفونًا مفتوحا على كاميرا فيديو، وطلبت منها أن تخفيه في مكان آمن.
عاد للبيت موغرًا صدره ضربها وشدها من شعرها، حاولت أن تدافع عن نفسها؛ أوقعها، فتحت رأسها.
في المستشفى تستجوبه الشرطة أنكر قائلا : أبدا..دي وقعت وهي بتلعب مع العيال
الضابط حضرتك جوزها؟
أجاب: أيوه يا بك

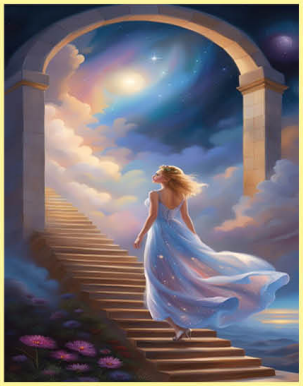

زيارة سرية

د. حسن أحمد محمود

.
ينتفض دكتور عدنان من سريره على صوت آذان الفجر، الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .. الله أكبر ... الله أكبر، ينظر صوب عقارب الساعة، إنها الرابعة فجرا، يلتقط جلبابه الذي اعتاد الذهاب به إلى الصلاة.

- استغفر الله العظيم من كل ذنب، إزاي أنا نمت كده، فين هدومي، هو أنا نمت كده عريان، مفيش غير الملاية دي اللي تسترني !!
- أكيد أنا باحلم، أكيد ده كابوس، فعلا كابوس، طب وليه عزة مراتي سابتني أنام عريان !! أكيد هي مش موجودة، أكيد نفذت تهديدها وسابت البيت لغاية ما اكتب فيلا مارينا باسمها؟..

يسرع بارتداء جلبابه، يتوضأ في عجالة حتى يلحق بالصلاة في موعدها، يكمل صلاته، ثم يردد الدعاء وراء الشيخ وليد كما تعود دائماً.
- اللهم أغفر لعبدك عدنان، اللهم أسكنه فسيح جناتك، اللهم اجعله مع الشهداء والصديقين، اللهمّ أبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنّة، وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النار.

يُصاب بحالة من الهلع، يعود أدراجه إلى بيته مهرولاً، باب الشقة لا يزال مفتوحاً، صوت نواح ونحيب يأتي من الركن المظلم من الصالة، إنه صوت سلوى ابنته !! لماذا تبكي ؟ ماذا يحدث؟

توجه مباشرة إلى غرفة نومه، تجلس عزة أمام المرآة، تصلح بعضاً من خصلات شعرها المتناثرة، يلقى عليها التحية فلم تعره اهتماما، ينظر إليها في دهشة، تفتح الدولاب، تمد يدها إلى بنطاله، تأخذ مفتاح خزانته، تمسك بآلتها الحاسبة، تبدأ في مراجعة أوراقه وحصر أرصدته في البنوك.
- أووووووووووه خمسة مليون ... بس.... منك لله ياعدنان يا ابن إحسان!!
ينزع جلبابه، يلتحف بالملاءة البيضاء التي خلعها قبل ذهابه إلى الصلاة، يلقى بجسده على ذلك اللوح الخشبي... ينام في سلام !!

لحظة أمل

فداء حنا

تسربل أمل اللقاء في دهاليز أوردتي وانتشى النبض طربا بعد لثمات الشوق لحنيني
وجفت مآقينا لغياب عين القمر عن مساعينا
ضرب قدمه بالأرض نبضي وانتفض من غفوته حين سمع نداء قلبك وهمس حبك
تدلت جدائل الفرح على أبراج ابتساماتي ...سأسرق من الحياة تلك اللحظة وأحتفظ بها كفرعونة نائمة على حائط الهذيان لا واقع ولا خيال
سحر يخطف العقل ويشتت الأفكار لحظتي تلك سأنقش عنوانها بحروف من جمان معتقة بذكريات البيلسان..... هنا مرقد العشق الحي المنبعث مع سراب الكلمات.....
هنا ترقد أحلام كانت متمسكة بالحياة....
هنا روحي التي انتشت بقصيد يقص سربا من الحكايات فيرسم نجما و قمرا وبعضا من الغيمات
كم كان هرما حين يعانق صعودي إلى مجد الأمنيات

آه من ظلم الكائنات لماذا لا نطوي المسافات كطي أوراق الحسابات
لماذا لا نغسل القلوب كثوب لنعودة بألوانه الزاهيات
لماذا لا تتحقق أمانينا كزهر الربيع بعد السبات
في هذا الركن سأجمع كل المتناقضات
كره وحب وأمل ويأس وموت وولادة
تنعي سلفا نهاية الحياة
سأجبرها ورغما عنها ستتفق على منحي لحظة عناق رحيل النبض لأعالي البتلات
بتلات ياسمين الروح الذي استباحوه على جنبات الطرقات وفل أريجه راكضا نحو الفضاء مسلما أكفانه الندية لأحجار ركنت تودع كل عابر على هذه الأرض

الفـــخ

حسام الدين قبردي

وحكى رحمه الله قال :
أذنبت ذنبا عظيما، إستوجب أن أمسخ ذنبا ..
حتى إذا حلت الروح في الفراء، و فارقت الإنس إلى الصحراء،
فمكثت بها سنين عددا .
ثم إني قد أخذني الفضول لإستخبار خبر الثقلين، فيممت وجهي شطر غابة قريبة.. حتى إذا دخلتها متربصا، رأيت لبوة آية فى الحسن تتهيأ لصيدها، ورأيت حولها جثث كلاب ملقية عن يمين و شمائل،

و تبسمت و في شفاهها حُمرة من دم أحدهم شربته لتوها، فازداد وجهها فتنة و لو مصطنعة!
و قالت « هيت لك « . فاندفعت نحوها بلا حذر، و قد رضيت بها من الدنيا صيدا، و تغنجت و أوغفت و تهيأت لغرس الرمح في الخصر و مدت يدها، و قد بانت مخالبها، فنهشت صدري، و ألقت ما فيه.. و تخلت !
ثم حشته شينا فيه أثرها و انصرفت.. منذ ذلك، كلما رأيت إحداهن مددت يدي لأثرها، و تذكرت اللبوة التي خمشته فتمتمت (اعوذ به من لباء رجيمة!) غير أنها كانت كلما تمتمت، رايتها فى الليل تحترق، ثم تستحيل بركانا بفوهتين، تقذفان حمما، يعلو منهما سحابة دخان تكتنف نخيلي، و تهطل.

قُدَّ من صُلب

د . سوسن رضوان

نظرت له نظرة كاد يتفتت لها قلبه المتحجر وتذكرت كيف شاغلها وكيف أقنعها أنه يحتويها ويقدر كل مشاعرها ولن تسمع له صوتًا ولكنه خالف كل توقعاتها فما إن مضت أيام العسل حتى كشف عن وجهه الحقيقي فما إن يأتي الصيف حتى يغرقها في عواطفه اللزجة المملوءة بصهده ويرفض ان تبتعد عنه ولو قليلًا وما إن يأت الشتاء وتذهب للاحتماء به وتزداد قربًا منه حتى يُخرج لها لسانه بثلج وبرد تصتك أقدامها وتهرول للهروب منه محتمية ببطانيتها وها هو يوم من أيام الصيف شديد الحرارة تراه يدندن وتتلألأ عينه المنطفئة دائمًا دون حاجة لعواطفه الحارة ترى متى ينصلح حاله ترى هل أثرت عليه الحنفية؟ وهل ينشغل عنها بها؟ هل الحنفية تشغل نفسها بها؟ هل لها عقل حتى يقال لها كبري عقلك دي إنسية إش جاب لجاب؟! وهل جرؤ هذا السخان الذي يعمل بالغاز ان ينصر حنفية عليها ؟ لله في خلقه شئون!

اليوم الدولي للتأهب للأوبئة

ملفينا توفيق أبومراد

مؤسس علم الوبائيات الدكتور جون سنو
أفاد أن مصطلح «علم الأوبئة» قد استُخدم لأول مرة لوصف دراسة الأوبئة في عام ١٨٠٢ بواسطة الطبيب الإسباني خواكين دي فيلالبا في
Epidemiología Española
يدرس علماء الأوبئة أيضا تفاعل الأمراض في مجموعة سكانية، وهي الحالة المعروفة باسم المتلازمة .
علم الأوبئة هو فرع من العلوم الطبية الذي يدرس جميع العوامل التي تحدد وجود أو عدم وجود الأمراض والاضطرابات.

عندما كان أبقراط يجمع الملاحظات السريرية التي سينشرها في كتابه «الأوبئة»، أطروحته التي تشكل أساس الطب الحديث، تم استخدام ما لا يقل عن ثلاثة مصطلحات في اليونان القديمة لوصف المواقف التي تشبه تلك التي وصفها أبقراط
nosos و phtoros و loimos :
الوبائيات او علم الأوبئة هو علم طبي أساسي يهدف إلى تحسين صحة المجتمع وذلك عن طريق الاهتمام بمسببات الأمراض وتحديد طرق الوقاية منها

تم صياغة مصطلحي «مستوطن» و«وباء» من قبل أبقراط ، الذي ميز بين الأمراض التي كانت موجودة دائما في مجموعة سكانية معينة، والأمراض التي كانت تحدث خلال فترات معينة من العام أو خلال سنوات معينة أصبحت هذه المصطلحات الآن جزءا لا يتجزأ من أصل الكلمات الطبية .
السبب الرئيسي في انتشار الاوبئة
الامدادات الغذائية المصابة مثل مياه الشرب الملوثة
و التربة المعرضة للسموم ، منها اثار القنابل الفسفورية و غيرها
هجرة بعض الحيوانات، مثل الجرذان أو الطيور أو البعوض، التي يمكن أن تكون بمثابة ناقلات للأمراض. تحدث بعض الأوبئة في مواسم معينة
مثلا: يحدث السعال الديكي في الربيع، في حين تنتج الحصبة وبائيين، واحد في الشتاء وواحد في شهر مارس .
ففي عام ٤٣٠ قبل الميلاد ،
حدث مرض الطاعون لاول مرة في عصف في اسبرطة و غير مجرى الحرب حينها .

طاعون عَمْواس ويُعتبر هذا الطاعون أحد امتدادات طاعون جستنيان.
وهو أول وباء يظهر في أراضي الدولة الإسلامية .
وقع في ولاية بلاد الشام الإسلامية التابعة للخلافة الراشدة في أيام خلافة عمر بن الخطاب سنة ٦٣٩/م بعد فتح بيت المقدس ، و
سميت هذه السنة بعام الرمادة لما حدث بها من المجاعة في المدينة المنورة أيضًا .
يحتفل العالم باليوم العالمي للتأهب للأوبئة الموافق اليوم في٢٧ ديسمبر ، كما في كل عام، وهو اليوم الذي أقرته الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٠ لبناء القدرات الوقائية استعدادا للأوبئة المستقبلية، وذلك من خلال بث ونشر أنشطة التثقيف والتوعية من أجل إبراز أهمية منع انتشار الأوبئة، والاستعداد لها بطريقة صحيحة ، علما من الاوبئة : المميت ، و المعيق ، و الذي يترك ندوبا ظاهرة في اجساد البشر ، بعد ان اخذ التحصين المناسب ، خفت الاوبئة و اثارها في بعض المجتمعات .
ما يتضح من مرض فيروس كورونا (كوفيد - ١٩)، فالآثار المدمرة للأمراض المعدية والأوبئة الرئيسية، على نحو ما تجسده جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) المستمرة، على الأرواح البشرية، حيث تلحق الدمار بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأجل، ولأن الأزمات الصحية العالمية تهدد باثقال كاهل النظم الصحية المنهكة بالفعل، وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية، والحاق دمار غير متناسب بسبل عيش الناس، بمن فيهم النساء والأطفال، واقتصادات أشد في البلدان الاكثر فقرا وضعفا.

هناك حاجة ملحة إلى إقامة نظم صحية قادرة على الصمود وقوية، تشمل الفئات الضعيفة أو التي تعيش ظروفا هشة، وتكون قادرة على التنفيذ الفعال للوائح الصحية الدولية .
فالأوبئة في المستقبل قد تتجاوز، في ظل غياب الاهتمام الدولي، حالات التفشي السابقة من حيث الشدة والخطورة، لذلك تؤكد على الأهمية القصوى للتوعية، وتبادل المعلومات والمعارف العلمية وأفضل الممارسات، والتعليم الجيد، وبرامج الدعوة بشأن الأوبئة على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، باعتبارها تدابير فعالة للوقاية من الأوبئة والتصدي لها.
ومن المهم تعزيز الوقاية من الأوبئة بتطبيق الدروس المستفادة بشأن إدارة الوباء وكيفية منع توقف الخدمات الأساسية، وإلى رفع مستوى التأهب من أجل التصدي في أقرب وقت وعلى النحو الأمثل لأي وباء قد ينشأ، وإذ تسلم أيضا بقيمة إتباع نهج لتوحيد الأداء في مجال الصحة يشجع التآزر بين صحة الإنسان وصحة الحيوان وصحة النبات، إضافة إلى القطاع البيئي وغيره من القطاعات ذات الصلة
تؤدي منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية، دورًا محوريًا ففي تنسيق تدابير التصدي للأوبئة، وفقا لولاياتها، ودعم الجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى الوقاية من الأمراض المعدية والأوبئة والتخفيف من آثارها ومعالجتها، وفقا لهدف النهوض بخطة عام ٢٠٣٠.
نحن بحاجة إلى الاعتراف بالدور الأساسي للحكومات ومسؤولياتها والإسهامات التي لا غنى عنها للجهات صاحبة المصلحة في التصدي للتحديات الصحية العالمية، ولا سيما النساء، اللاتي يشكلن غالبية الأخصائيين الصحيين في العالم .
وتلتزم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بكفالة المشاركة الشاملة والمنصفة وغير التمييزية، مع إيلاء اهتمام خاص للضعفاء أو الذين يعيشون في ظروف هشة ويواجهون أكبر احتمالات الإصابة بالأوبئة
تدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والأفراد وسائر الجهات صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال باليوم الدولي للتأهب للأوبئة سنويا بصورة لائقة ووفقا للسياقات والأولويات الوطنية، من خلال أنشطة التثقيف والتوعية، من أجل إبراز أهمية منع انتشار الأوبئة، والتأهب لها، والشراكة في مواجهتها.
بعد كل ما تقدم علينا ان لا ننسى دور الصليب الاحمر الدولي و الصليب الاحمر و الهلال الاحمر في سائر الدول لجهودهم القيمة في مساعدة المصابين و تقديم العون لهم و اخص بالذكر المتطوعين ، لهم مني الشكر و التقدير لم يقومون به من التضحيات الجسام . اخص بالذكر ، الجمعيات و المؤسسات الوطنية بإشراك وتدريب الناس في جميع أنحاء العالم على الاستعداد والاستجابة على منع تفشي الأوبئة والجوائح واكتشافها والاستجابة لها بسرعة مساهمة بإنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح، وتعزيز المجتمعات الصحية.

محطة عابرة

قصة قصيرة

سميا دكالي

رن هاتفها في ساعة متأخرة بالليل حملته لترى من المتصل لقد كان هو، ظنت أنه لن يسأل عنها بعد آخر موعد لهما، قررت وهي تفكر بأن لا تجيبه وقد أطلقت تنهيدة راحة محاولة إخراج كل ما في صدرها من آهات، وهي من عاشت تعبر محطات قبل أن تصل إلى محطتها هذه. إلا أن قلبها لم يطاوعها فأجابته بعد تردد وجب عليها أن تكون صامدة، لقد أراد أن يقابلها للمرة الأخيرة.

استغربت الأمر وهي تتساءل هل مازال يفكر فيها؟ لم تعارض رغبته بل رحبت بكل حب حتى يكون وداعهما أنيقا يشبه بدايتهما، وإن كان قلبها قد اتقد حسرة على ذاك الحب الذي لم يكتب له أن يستمر .

عاشت أمل يتيمة بمفردها داخل جدران بيتها المتواضع الذي طالما أحسسها بالدفء والأمان، فكم شهد على دموعها التي سكبتها من أجل حياة تافهة وأناس أتفه! استيقظت في الصباح الباكر أعدت لنفسها كوب قهوتها المفضلة وقررت مقابلته مادام قد طلب رؤيتها، فليس من عادتها الهروب من مواجهة الحياة مهما كانت أحداثها، وهي التي عاشت ترتمي بسعادة بكل تجربة سواء كانت مرة أو حلوة لترقص على أوتار مآسيها بروح مرحة ولا مبالية، فقد علمت يقينا أن الحياة ما منحت أحدا كل ما رغبته نفسه تلك فلسفتها.

لبست أجمل ما عندها وتجملت له وكأنه اللقاء الأول لتسرع إليه وكلها لهفة، وجدته ينتظرها على أحر من الجمر وعيناه عليها، في ذاك المساء كانت وجبة الحب باردة بعد أن سُجنت كلماته التي كانت يوما يرتجف لها القلب وترتعد الفرائص كلما ذُكرت، الآن غابت عن ماندتهما ورُفعت طوعا.
أكيد الآن ستعيش على ذكرى موجعة فمحطتها لم تكن كسابقتها، لقد كان حبها صادقا لذلك لن تسلم منها، بل ستبقى متغلغلة في أعماقها لا السنوات ستنسيها إياها ولا قلبها سينكر لها.

نظرت إليه لتراه مازال محدقا فيها وهو محتميا بمعطفه من برودة الفراق، وقفت لتودعه وابتسامة على محياها وقد تركت فنجان قهوتها المرة دون أن تلمسه. رماها بنظرة أخيرة لتكمل هي خطواتها وقد حملت حقيبتها، ولبست معطفها ودمعة خفية انسابت على خدها رغم محاولة الإبقاء على ابتسامتها الزائفة التي تشبه حياتها، لقد كانت عبارة عن محطة عابرة الآن تعلم يقينا أنها ستحيا وثقافة الحزن الباذخ ملازمة إياها، لذا عليها أن تضحك غصبا عنها في وجه الزمن رغم الوجع.

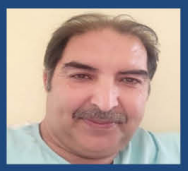

جمال عتو

تحقيق

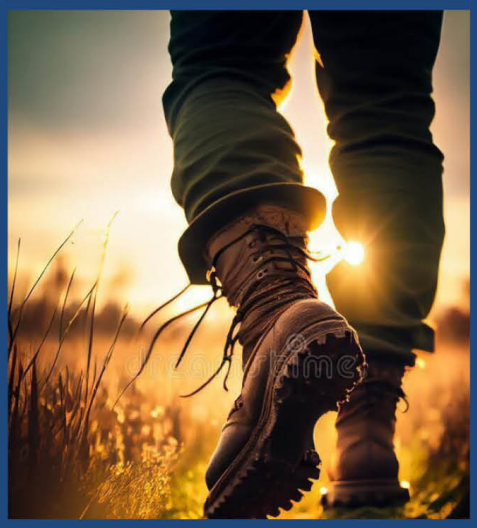

لا أدري ماهذه اللخبطة التي صرت أحياها رغم محاولتي ضبط الأمور كما يجب أن تكون ، الهاتف المحمول يختلس مني حياتي بكل رعونة ، يدي تمتد اليه في حركة لا شعورية حتى إذا ما شغلته أقحمت نفسي في عالم افتراضي ورجلاي مشدودتان إلى الأرض، اشتقت إلى الجريدة التقليدية أشم رائحة ورقها الشبيه بالكربون كل صباح ، كانت القهوة الأولى صنوة الجريدة ، تجلب لي هدوءا أسطوريا ، أرتشفها بتؤدة وأتصفح عناوين الأخبار بالبند العريض، أقلب الصفحات وغالبا ما أشعر بأحد الجلساء يتلصص بعينين زائغتين لقراءة واجهتها أكان قريبا مني أم بعيدا ، لم يكن ذلك يأخذ مني تأففا يذكر كما يحدث اليوم عندما أشعر بحركة مماثلة وأنا أتصفح الهاتف المحمول لأن ذلك من خصوصياتي ، بيد أني كنت أحس بالفخر عندما يشاركني أحدهم تصفح جريدتي ، وأكثر من ذلك عندما يلتمس مني تسليمها له بعد استنفاذ قراءتها لأن ذلك كان من العموميات .

ذبنا اليوم في الخصوصيات فأصبحنا كائنات فولاذية ، الهاتف خصوصي والجلسة خصوصية والحديث خصوصي واللباس خصوصي والنظرة خصوصية حتى إذا ما ضربنا موعدا للقاء بمقهى تحركت الألسنة للتحية الأولى والنداء على النادل بعدها يتحسس كل واحد منا هاتفه ويدخل عالما خارج المقهى والمدينة وربما الوطن، فلماذا التقينا يا ترى ؟ .

اللخبطة الأولى تكمن في عدم تلبيتي رغبة الأصدقاء في مجالستهم بالمقهى مادمت اني لن أجالسهم بل أجالس أشباحا بشرية ، أصبحت محروما من نعمة الصداقة كما كانت من قبل ، صداقة الطرافة والمناقشة والتنكيت والتفقد وتبادل شريط الذكريات .

عودة إلى النفس ، أنا هنا الآن في الحمام وقد استيقظت على صراخ بائع النعناع والقزبور والمقدنوس ، ودعت النهوض في الصباح الباكر والترجل وحيدا في الشارع الطويل أستنسق الهواء العذري ، حيث لا حركة إلا من خشخشة عامل النظافة ولا صوت إلا من شقشقة العصافير وسعال حارس الليل وتحية بائع السجائر بالتقسيط ، لقد نمت متأخرا بسبب هذا الهاتف اللعين ، أنظر إلى المرآة قبل تحليق وجهي ، أتمعن في تضاريس وجهي ، مقلتاي حمراوتان وشاربي يحتاج إلى تصويب ، أهم بعملية التنظيف يرن الهاتف ، من ياترى ، أخرج من الحمام مهرولا وصابون الحلاقة مطلي على ذقني ، أحد الأقارب يريد محادثتي عبر تقنية الواتس بالكاميرا ، أنسى حالتي ، أفتح الخط فإذا به يحملق في بدون كلام ، عندما ابتسمت له قبل التحية ظهرت أمامه كمن كسر ذقنه فلفه بضمادة طبية ، تجاذبنا أطراف الحديث فأدركنا معا أن تواصلنا غير مجدي بفعل ضحالة صبيب الكونكسون الذي بدا كأنه محمول على حمار أعرج ، الغريب أن القريب قاطن في حي لا يبعد عني إلا بكيلومتر ونصف لكنه فضل استعمال الهاتف وكفى الله المومنين " شر " التواصل المباشر .

اللخبطة الثانية تكمن في أن القريب أصبح غريبا وصارت مخافة الحرج من زيارة البيت حيطة وقطنة وفكرا راقيا ، شيييييت .

أكملت حلاقة وجهي على صوت جارة بالطابق العلوي تصرخ:

" ...ماهذه العيشة ، ما هذا الويل ، أنت لست رجلا بما يكفي ، لا تهمك سوى نفسك وحياتك الخاصة ، الثلاجة معطلة منذ أيام ، الويفي مقطوع، الغسالة تحدث هديرا وكأنها على وشك الانفجار ، أنا في حاجة ماسة إلى .....".، ينقطع صراخها فتولول وتنتحب إثر صفعة قوية موجهة جو _ أرض على مايبدو ، إنه ورد كل صباح لزوجين عنيدين ماردين .

اللخبطة الثالثة تكمن في أن الناس اليوم لم يعودوا يحلون مشاكلهم بالحسنى والتقدير إنما صاروا يفعلون ذلك على الهواء مباشرة وبدون مراعاة لمشاعر الجيران .

ارتديت ملابسي ، تأبطت كتابا ، وقفت أمام المرآة ، رددت وأنا أنظر إلى ذلك الماثل أمامي : " صباح الخير أيها المخبول ، إلى أين أنت ذاهب الآن " ، ابتسمت ، قطبت حاجبيي فأجبت :

" أفر من قدر الله إلى قدر الله " .

_ " سأقصد مقهى هادئة ، وأنهي قراءة هذه الرواية الغامضة من عنوانها التي انتشلتها من بين كتب قديمة في سوق المتلاشيات ، سأجلس وحدي كالعادة وأغازل قهوتي الصباحية" ، همست وأنا أترجل على رصيف شارع الحي المودي إلى وسط مدينتي البائسة .

هنا مقهى عصرية ، فارغة ، مكيفة ، هادئة ، استقبلني النادل الشاب بنظرات بهما بريق لامع ، هندامه متناسق الألوان ، ينتعل حذاء رياضيا ، رحب بي ، أخذت مكانا منزويا ، طلبت قهوة وخبزا به بيض وجبن وزيت العود ، انتظرت قليلا ، فإذا برجل يدخل ساخطا، يرغد ويزبد ، لم يختر مكانه إلا أمامي ، بنظرة خاطفة إليه رأيت وجها به ندوب جلية ، وزرقة على جبهته لارتطام ربما ، صار يأخذ أنفاسا عميقة من سيجارة ويردد : " تضربينني أمام العيال ، هكذا ، لن تري وجهي من الآن فصاعدا ..... " ، جاء النادل بطلبي، اقترب مني وقال :

_ " لا تلتفت إلى هذا الذي أمامك ، فكل حين يأتينا على هذه الحالة ، إنه يتعرض لعنف زوجته ، ولا يرى حرجا في الكشف عن ذلك " ، يا ساتر يارب ، تركت امرأة معنفة فأجد أمامي رجلا معنفا ، هيا يا إسرافيل انفخ في القرن رجاء لتقوم الساعة .

اللخبطة الرابعة أني ماوجدت راحتي في هذه المقهى ، فقد توافد زبناء من خمس نجوم ، حديث منمق وهندام موغل في التناسق وطلبات لا تنتهي ، وضعت الرواية جانبا ، تحسست هاتفي ، آه ، نسيته بالمنزل ، طيب ، كم من حاجة قضيناها بتركها .

عدت إلى البيت لألازم وحدتي وأغير قنوات التلفاز كمن يبحث عن شيء مفقود .

في المساء قصدت مقهى شعبية بدون هاتف ولا كتاب ، هناك قرأت عشرات القصص عن الذين يعيشون ويرحلون في صمت ، استمعت لأحاديث يوشتة وحدو والصوبري وبونوارة ، ابتسمت لهندام النادل ذي الأسنان المتنافرة والروح الخفيفة ، لا شكوى هناك ولا صراخ ، ولا صوت يعلو عن :

" قهوة معلكة يا المعطي ، ارفع يا غبي ميسة ، هات الضومنو يا ابن المتلوفة .....

اللخبطة السادسة أنني خرجت من المقهى مرفوع الرأس والقدمين معا ، لقد احترت في وجهة تقودني إلى البيت ، كنت مخدرا برائحة القنب الهندي والحشيش والإبط ، يا الله ، ماذا سأفعل ، أخذت سيارة أجرة وذهبت إلى حال سبيلي .

عودة إلى التحقيق ، نعم كان هناك تحقيق مع ذاتي والآخر وهذا العالم الذي لم نستأذنه بالمجيء إليه ، لكن وجدناه كقصيدة منفلتة غير مروضة .

تحقيق هامشي لك قارئي العزيز : ألم تلاحظ أنني لم أذكر اللخبطة الخامسة ؟ أمررت على حيرتي مر الكرام أم تعاني أنت أيضا من لخبطات ؟ ، جيد ، دمت على سموق .

بورتريه

إبراهيم فرحات .

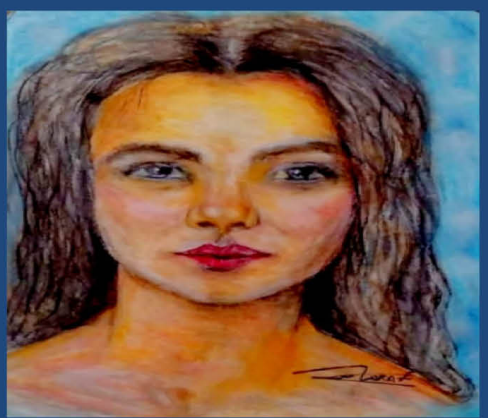

يذهب إلي مرسمه كل يوم مارا بكافيه دي لابيه المطل على البحر بمحطة الرمل.. يلمح هذه الفتاة التى تجلس علي تلك المنضدة .. تعبث بحرير شعرها ،تخلع عنها نظارتها الشمسية ،تعتدل .. ترمقه بنظرة غاضبة علي إنتهاك خصوصيتها ، يتدارك محسن ، يستمر فى السير ،يرتطم بأحد المارة يرفع يده معتذرًا ..

يفكر مليًا ويقرر أن يقوم برسم هذا الوجه الساحر الذي يحمل الكثير من الأسئلة .

يتطلب البدء في رسم البورتريه لهذه الفتاة إعداد خطة لإنتاج هذا العمل الفنى ليدخل به مسابقة المعرض الدولى المزمع إفتتاحه بعد شهر ، أمامه عشرة أيام فقط لتسليم البورتريه ..

حمل أدواته البسيطة لعمل دراسة بخامة الفحم للتكوين تمهيدًا للرسم بالألوان الزيتية فى مرسمه ، يوم من ليالي الشتاء الباردة ،الفتاة علي ذات المنضدة بكافيه دي لابيه .. أخذ موقعه علي منضدة متوارية ... جلس ومايزال ينظر إليها أثناء إنشغالها بالنظر إلي الأفق والبحر العريض .

فى عدة أيام كان محسن فى كل جلسة بالكافيه يخطف الملامح والمشاعر على الأوراق خلسة، ومايزال يدون الخطوط والظلال دون أن يجرح خصوصيتها ومشاعرها ، جنون الفن والفكرة وإنتاج عمل فنى يضاهى الجيوكندا لدافنشى ليدخل به المسابقة الدولية الكبرى هذا هو الهدف ..

عكف محسن فى مرسمه وبدأ فى الخطوط الاولى ثم مرحلة التجهيز ، وفي اليوم الخامس انهي البورتريه بتوقيعه محسن رفاعى .. في هذا الصباح قام بتسليم العمل إلي قوميسير المعرض ...

مرت الأيام وكان يوم الإفتتاح ، تصدر الإفتتاح قامات فنية ودبلوماسية من أغلب دول العالم ، تفقدوا الأعمال وفى منتصف المعرض كان البورتريه ووسط إعجاب وتحليل البورتريه وأخذ اللقطات التذكارية ، صرخ رجل انيق الثياب (مين اللى رسم البورتريه ده؟) إنتبه محسن وذهب إليه بإبتسامة (أنا يافندم.. الفنان محسن رفاعى)

- الشخصية اللى رسمتها دى تعرفها ؟

_ (باضطراب) أيوه اعرفها ..

- تعرفها منين؟

_ (بتردد) موديل ...

(يشتاط الرجل الأنيق غضبا .. ثم ينصرف متحفزًا)

يجلس محسن يفكر فيما حدث و إنصراف الرجل بهذه الطريقة العصبية ..

في اليوم التالى تفتح القاعة أبوابها ويخبر قوميسير المعرض الفنانين أن بعد ساعة سيتم الإعلان عن الفائز بالجائزة الأولى عن عمله بالمعرض ...

مرت ساعة وكانت التاسعة مساءً الإعلان عن الفائزين إلي أن وصل إلى الجائزة الأولى وما إن نطق قوميسير المعرض (الفنان محسن رفاعى الفائز بالجائزة الأولى) ظهر الرجل الأنيق وبصحبته الفتاة يصرخ مشيرا إلى الفنان محسن.

- هو ده ياهانم الفنان اللى رسمك ؟

كانت هى تلك الفتاة التى تسكن في ذات البورتريه ،ارادت أن تهدىء من روعه ،همست في اذن الرجل الأنيق فازدادت حدته مع قلق محسن و إنتباه كل من بالقاعة ..

توجه الفتاة حديثها بلوم إلى الفنان محسن ..

- ليه عملت كده ؟

يصرخ الرجل الأنيق .

- إنتى طالق يا منى .. طالق ! (ينطلق تاركًا القاعة)

يلتف الجمهور بالقاعة لتهدئة الوضع ولكن دون جدوى ...

تخلو القاعة إلا من محسن والفتاة التى ماتزال تنظر إليه وإلى البورتريه وتبتسم .

نبعة ودمعة وحلوة

أميمة عمران

نبعة ودمعة وحلوة
نزل المطر كومات
بلل نظرة غزل
سهرانة ناطرة الغيمات
ضوّت مثل البرق وكبرت
من كمشة عشق وكم غمزة
من عيون سهرانة
والحب شعلة كرم هيمانة
ناطر جدايلها المجنونة
تلفّ الشال من عنب العشق
صار العنب متل بستان
فيه حلوة ونبعة الروض سهرانة
عبّت جرارها والشّمس
نعست واحمرّت خدودها
يمكن تنام ومالت للغروب
وفستان الوجع أحمر
متل رمانة والوردة اللي حاملتها
وناطرتُه ذبلت نامت غفيت
والقمر مرضان ما كان مسامرها
والّتوت من شوقها عند خيمة طفل بكيان
وهبّت رياح المسا
وأخدت الوردات وحبة بَرَد
من ريح تعبانة همست لها:
هو القمر شفيت وجاعه
وقادم متل البرق
وحامل فستان العرس
ومحبس عشق
وتاج من سهرات فرحانة ،
للعرس لزفتكم
وهيك بكيت البردانة كانت صغيرة
متل زهرة غفيانة
رجعت انزخرفت ابتسمت،
وبانت سنانها وبعثت ميّة نسمة عطر
وصلت قمرها ،
وبلل جروحه وشفيت الآهات..
وتكومت كلّها ،ولفت السكران
ومن نسمة عبق غمرت
لهفته بشالها،
وقامت متل الغزالة متوجة
وشعلت الدبكات زرعها مع جرار العبق
نغمة وعزف الوتر فرحات دمعتها
وكبر الزهر ورقصت الضّمات
من نظرة رمش ،كملت اللّمات
وفراشة القمر طارت وطيّرها،لفّها
وسرقها وزعل السّهر وتوجّعت
النّبعات وما عاد تسكنها
باقة الرّعشات والهمسات
ولا ضو القمر ،
يغازل نسمة العطرات.

الخريف

أميرة يوسف

سألت أيام الخريف الإنتظار قليلا ،
أن تمنح أوراق الأشجار الجافة وميضا
من الصبر وصلابة على جذوع الأشجار ،
ربما لا تسقط ولا تخطفها الرياح .
صليت في قلبي لتلك الأوراق
أن تكتب أحلامي وأفكاري فوقها
ربما إن طارت تصل لمن أهديهم سلامي
ربما إن هبت رياح علمتني
من سيبقى معي ومن سيرحل ويغيب
سأكتب أيامك أيها الخريف
أن تكف عن حيرتي فلن أظلمك كما ظلمت
نفسي
فأتت فصل الحقائق فصل الأوراق المتناثرة ،
فصل النفوس الباقية والخالدية ،
فصل الألوان الدافئة بين الموت والحياة .
أرى فيك موتي وقيامتي ،
مغيب شمسي وقمري ،
شوق وأمل في الأفق البعيد.
أنظر إليك بنظرة أمل مبهجة
حتى وإن بدى لي عكس ما أتمناه.
في تدرج ألوانك نسيم حياة
ولنا بوهج معتدل وليس صاخبا كالصيف.
فإن كان الشتاء سيد الفصول فأنت ارقاهم
لا نحتاج فيك لسماع النصائح والارشادات
فيكفيني النظر إلى ساحات أشجارك
يكفيني السير بين هطول تلك الأوراق
التي تحكي بتدرج ألوانها
عن ضجيج مشاعري بين خضرة
ونضارة أحلامي وحمرة وشرود أفكاري ،
بين صلابة وقوة ألوان الطبيعة
كما الأشجار الثابتة في الأرض.
ففيك أراني بين حر أفكار الصيف
وبرودة قلب الشتاء ،
تجعلني ساكنة فلست بحارة أو باردة
فأنا بين النقيضين مثلك ،
بين عجز وأمل ،بين ماض ومستقبل
بين ذكريات مخبئة في القلب
وأمل وأمنيات لمستقبل مجهول
لا تهجرني أيها الخريف ولا تنساني
ولا تجعلني أسقط كما أوراقك الخائنة
بل أعطني بعض الهدوء والعقل
واغمرني ببعض الوداعة والحنان
وحتى إن هاجرت بك إلى الغروب
فاجعلني كالشمس خجولة متوارية
خلف الغيمة أوذى بحري الشديد
ولا أسمح لغيمات الأفكار أن
تحجبني أو تخيفني

صوتك يغزوني

أميرة محمد

صوتك يغزوني
صوتك يفتح بابا لإحتلالي
يطاردني من نبض إلى نبض
ومن درب إلى درب
لأقف أمامه مقيده به
قد كان يلزمني أن أسمعك
لإستحضار عصور غزوك
أنت يا من غزوت قبيلتي الساكنة
بواديك
هل سمعت من قبل صوت البحر
في سكونه وهدأة الليل
حين يغدو القلب حيرانا يقظا
هكذا صوتك هكذا صوتك ينطق هنا
على الورق سيظل صداه فوق حروفي
وعلى جدران قلبي يصهل فيفوز
بكل مضمار بعمري
يرسم حضارته على جدران
غفوتي ويقظتي
يهمس فيعيدني طفلة
تجوب الكون وبصمت فيسمعني
أني وطنه ومنفاه خلف صوتك
أمطار ورعود ونهر
لا يروي إلا ذاكرتي قل لي ..
قل لي ما هذا الذي يمنحني
صوتك إياه قل لي....
قل لي هل لي أن أسمع صخب
غيرتك وتلاطم أمواجك
على شاطئ صوتي
فلا يُسمع إلا أنت

سعيد

جرجس قيكتور عزيز

تخيل نفسك،
مرة من نفسك،
إنك نفسك: تفضل سعيد.

أقول لك ده براحتك،
ما هو أنت وشطارتك،
بارادتك، يا تبقى عنيد.

ما هى السعادة،
بتبقى عادة،
لإللى عارف بالعبادة،
إنه إتخلق فريد.

فى بعض الأمور،
وزيه جمهور،
وكل واحد فخور،
بالنعمة سعيد.

أقول لك وإسمعنى،
المرة دى خُد منّى،
عاوز تعيش متهنى،
خليك مفيد.

لنفسك ولغيرك،
وأهو كله لخيرك،
بيخلى تأثيرك،
لسيرتك تجديد.

والمهم مع الناس،
فى كل فكر وإحساس،
ربك هو الأساس،
هو إللى خلاك سعيد.

هو كفايتك،
وكان بيه بدايتك،
وفى إيده نهايتك،
بس لتذكار مديد.

حسب إللى جواك،
فى عملك قوّاك،
وفى قيمتك علاك،
وهبك ما تريد.

وشكلك من حبك،
للناس ولربك،
حب من قلبك،
حتكون سعيد.

إلى مَلَكِ الموت

هناء سليمان

أمدُّ يدِي
لا تُفلتُها
إنّي رهنُ الأمر
من كَم أنتظرُك
أتسمّعُ خُطُواتك
لا تتسحبْ ...لستُ أهابُك
أتلمّسُ أنفاسك
برائحةِ المِسكِ ....تتملكُّني
رُوحِي تلكَ الحَيْرى
خَلِّصها برفقٍ
من سِنِّ الشَّوكِ
من ظُلَمِ الطين
وأنتَ النورانيُّ الأرهف
المبعوثُ لتنقلَّها
للجارِ الأكرم .. للدارِ الأبقَى
وأنا .. كُلّي شوقٌ للُقيا
لا يُثنِك ...أنّي ..
أتكسَّرُ ضعفًا
أتبعثر خوفًا
لُمَّ شتاتي ...أحكِم قبضتَك
خذني لربي
وترفَّق بي

عطر البراءة

قوت القلوب

لسة صوت الماضي فيا
نسمة من عطر البراءة
شهد من طعم الطفولة
إللي عشنا بجد فيها
كل أيامنا الجميلة
صوت غناوي بتاع بليلة
كل يوم ع الإمة يركن
والعيال تتلم جنبه
وشه كان يضحك تمللي
والطيابة مالية قلبه
كنا نملا الصحن جنبه
والحكاية بقرش صاغ
كنا نقلبله الدماغ
بس عمره ما لحظه كشر
و البليلة لوز مقشر
كل يوم نفطر عليها
قبل ما نروح مدرستنا
كنا نخرج من حارتنا
و المرايل تيل جميلة
و الفيونكة البني وردة
هو (تيل نادية) اللي باقي
جوة مني للنهاردة
مهما قطر العمر عدي
تفضل الذكري الجميلة
نسمة من عطر البراءة
شهد من طعم الطفولة
نفسي أرجع تاني طفلة
بالفيونكة ف أولي تاني
تبقي أول تختة ليا
وابقي أولي ف امتحاني
أصل لسه ف قلبي عايشة
طفلة من أحضان زماني
قاعدة دايما بتلاعبني
أو تاخدني نفس سكة مدرستنا
واما روحت ازور حارتنا
قد إيه الحزن صابني
لما شوفت الإمة فاضية
واختفي..
بتاع البليلة .

على أعتاب النفس

صابر حجازي

مدخل

الليلة شعر
والشعر شموسٌ وضياء
أفلاك لمدار الحرف
والشعر حدائق ودروب
وظلال
وشجيرات تصنع
غابات في منحدرات الخوف
الشعر كما أحسبه
رجف
عفوا بل سيف
أول ما يخترق
يخترق الشاعر
في القلب
* * * *
إيضاح

طاردني الشعر
أطارده
يهزمني تارة أهزمه
ويقاتلني
يقتلني ويرتلني
من مملكته دفقة وحياة
* * * *
تعارف

وسنونُ أربعونْ
مرت ويزيد...
أعزف لحنا ينبض بالحلم
أشدو للعشق..
الحب... الرفض.. القتل
وصراع في الكلمات...
في جوف الظلمات
أتسكع حينا
أحيانا ..
توقفني كلمة إنسان
لا تعنيني الأشكال أوالأسماء
لكن كينونة تلك الأشياء
أسأل:
- من أنت؟
فيجيب- ملايين السنوات
مذ نفخ الله... بقدرته
من روحه فيّ
و أنا أبحث عنه لأراه
في كل المخلوقات
يالله
رضاك رضاك

لحن الوداع

محمد عثمان

لَملِم الأشواقَ
واستدنى الوَداعا
قد تناءى الشطُّ
والمجدافُ ضاعا

فى خريفٍ
خَيِّم الوجدُ عليه
وانطوت أحلامُنا
الحَيرى تِباعا

لم يعد فى العمر
إلا ذكرياتٌ
شاقت الأفكارَ
سُهداً والتياعا

كلما لاحت
على البُعد الأغانى
شدَّها للصمت سرٌ
لن يُذاعا

وظَمِيءُ الروح
يعدو فى سرابٍ
كغريقٍ
مدّ للأوهام باعا

أيها الحيرانُ
فى جهْمِ الليالى
من بهذا الكون
يبديك استماعا .

قصائد الحب

عدنان حميص

قصائد الحب قد ماتت أمانيها
إن لم تكوني قريبا من معانيها
لأنه البوح قبل الصمت منبعه
من مقلتيك
وباقي الشعر تنويها
قول النسيب كلام لاجمال له
إن لم تنطقيه
وبعض النطق تمويها
لايعرف الشعر مافي الحس
من شغف
إلا ويقصد ما في الحسن تنبيها
إني قصدتك في شعري وفي لغتي
ومهجتي وقصيدي ما يواليها
بين القصائد والأشعار مرتبة
أنت الوحيدة بين الناس اعنيها
أعني بها وطني حينا
ومملكتي وتارة كل أقداري وتاليها

المعري الأخير

يا ناي

محمد أرزيقات

يا ناي رويداً رويداً
العزف لامس وجداني.
أيقظ الحنين إلى
أماكن ووجوه
أشياء قديمة
إلى عالم ثانٍ
يا ناي زاد العزف
جمال الليل والقمر
سرق النوم من
أجفاني ...
كنت أفكر
أرتبُ الأماني
وكانت الهموم
تجتاح الروح

يا ناي رويداً رويداً
العزف جميل
سحر الأذن وأطلق
حمائم السلام في
أرجاء كياني
هدوء وسمر
أهداني ...
وغطى الحب
براكين احزاني

يا ناي
العزف اصيل .. اصيل
والقلب عليل
غيوم الوجع تبخرت
عصافير الحياة
غردت ...
براعم الأمل
أزهرت ...

ياناي ؛ ما اجملك!
العزف رقيق
كنسمة باردة
تمسح حر الصيف
غيرت طعم قهوتي
زدت لهيب سجارتي

يا ناي رويداً رويداً
إني أمير ..
إني اسير عزفك

على جناح فراشة

د. سحر كرم محسن

من ديواني «على أرصفة قصائدي»
على جناح فراشة

رسالة على جناح فراشة
حروفها تنبض بلغة العشاق
طارت تحلق في الآفاق
فيضها رحيب الأشواق
أثارت للوجدان ارتعاشة
نبض متواتر خفاق
سطعت ببرق همسها منهل دفاق
ومروج العيون تغازل رموشها
بولع العشق بلا اطواق
لتتدفق احلام رحبة
بعشق الروح تفيض لدهاليز اعراشه
سالكة ممرات اللحاق
مثيرة احاسيسها جياشة الاعماق
منمقة بجمال الانسياق
ظل الياسمين معاشها
بديعة البيان والسياق
بناى الحنين موصولة
على جناح فراشة
بريشة صخب وانعتاق
لنغم لحنه من بشاشة القلب
وعامه دافئة اعشاشه الاشتياق
مرهون باقدس وثاق
قسما برب العشاق
محبتي عفة ونقاء
تحط في الارجاء
تبدد الوان الجفاء
كالمهرة
حرة طليقة في بيداء
وجناحها رداء الكبرياء
فانعم بعشقها البهجة والعطاء
ليزهو بستان الامل ورودا
وتغرد العصافير بالغناء

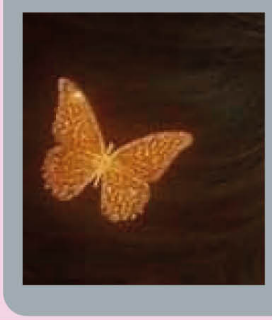

وتسألوني عن الوطن

أ د محمد ديب ابوغالون

كلام أجوف
أتخمنا شجن
الوطن الوطن
الوطن
أبهذا الزمان
المُرتهن
تسألوني عن وطن
ويعتليه حاكم
لايُؤتمن
يُكمم الأفواه
يُؤجج الفتن
فمتى شاء الرب
و أذن
وترأسنا من يسلُونا
الحَزن
يكون لي نِعمَ نِعمَ
الوطن
فالوطن كرامة قبل
السكن
به الإخضرار
به الحُب
المُختزن
فلا تسألوني عن
وطن
عانينا الذُل فيه
تآكلنا العفن
بل كل كل أصناف
المحن

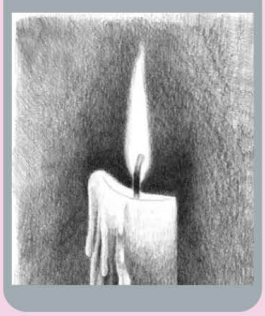

نداء قلب

عبد الرحيم علي

هذا فؤادى الذى ما عاد يسمعنى
أو عاد يفهمنى ،او عاد يهوانى
قد حطم الصدر مصحوبا بتمتمة
وسار مسحورا يهزى بألحان
و فارق الصدر مشغولا بفتنتة
ما عاد يذكرنى أو كاد ينسانى
ارسلت فى إثره الاشواق قاطبة
حتى يعود الى صدرى واحضانى
لنا من العمر اعوام يقاسمنى
فى كسرة الخبز و النجوى
واشجانى
وفى المساء اناجيه،اهدهده
وفى الصباح اناديه فيلقانى
وقد سلانى لسر لست اعرفه
سحر أطاح به أو قل بوجدانى
وسار يمشى مسحورا لوجهته
مشوش الفكر مفتون بعصيانى
كفانى من هجره الاحزان تقتلنى
كفى عتابا كفى ذلى وحرمانى
انا الملوم ،لما يا قلب تهجرنى
لمن اعيش،لمن فرحى واحزانى
هيا تعالى ،وبالحضان عانقنى
اسرع خطاك،هنا مازال عنوانى
فى مهجة القلب،اقبل ها وقَبّله
فما برحت فؤادى رغم كتمانى
انا وانت ،خلاف بين وجهتنا
وما اختلفنا خلاف الظالم الجانى
انا وانت وما شئ يفرقنا
حتى وان حُضّرت للموت اكفانى
انا وانت وشطان واودية
وكم درست تضاريسى وشطآنى
فلا اختلاف الرؤى يوما يزلزلنا
ولا أختلاف الهوى يهوى بأوطانى
انا وانت ومهما الكون جادلنا
جسد بروح اذا ما رحت تلقانى

أفعال الشوق

زياد الكيال

وما ادراك بأفعال الشوق
ان لم تكن مغرم

لم يبق قلب في الهوى
من ناره لم يسلم

يا غارساً بضلوعي العشق
لم أكن قبلك اعلم

إليك قصائدي بحسنك ترنوا
وفي عينيك بالحب أنعم

ياليت شعري فيك ينصفني
لأبوح لك بغرامي واتكلم

كل الحروف تجردت معانيها
حتى القوافي انينها تكتم

يجتاحني حنين اعل روحي
أخشى لو امالي تهدم

لمن اشكو حرماني ولهفتي
رفقاً بقلبي ولا تظلم

ملامح وجهي تخبرك اني
احتاج اليك وبالله اقسم

يا بؤسها بعدك ايامي
اسمعني قبل أن تحكم

انا يا منية الروح مشتاق
ليزهر عمري ارجوك تبسم

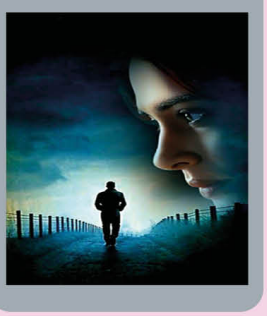

الرهينة

سماح فراج

رهينة انا
على كتف الزمان
أنازل الطعنات
و اعادي
قلب الدقائق
لأبحر
في بحر العائدين من الحب
يحملون هزائم النصر
يباركون خيباتهم
بانكسار
ووحدي
أشعل الياسمين
لأنير دروبهم
برائحته
يكفنون النبض
بوروده الذابلة
يتحدثون كثيرا
بلا صوت
يفترشون دموعهم
و ينزفون
الضحكات الساخرة
يحملون أجنة
مرشوقة بالسهام
مودعين العالم
بأغنية مفرداتها
لم تكتب بعد .

النجوم وأنت

د سارة حسان

الرُّوحُ تَسْكُنني، والطِّينُ في غَرَقٍ
والقَلْبُ يَجْمَعُنَا في غُرْبَةِ الحدقِ

ذِكْراكِ حَرَّفَها مِزمارُ أُغْنِيَتي
يقولُ: نَجْمَتُها من زُمْرَةِ الشَّفَقِ

أنا، وقافِيَتي في صورةٍ حُذِفَتْ
مِنَ الإطارِ.. حُدودًا شَنَّها قَلَقي

دَبِيبُ أَحْرُفِها باللَّيْلِ زَمَّلَني
عَنِ الزَّمانِ أواسي فيهِ مُعْتَنِقي

أَشْرَقْتَ يا أَمَلي، أَمْ بِتَّ في وَجَلٍ
تَبْقى مَخيلَتي إِرْهاصَةَ الفَلَقِ

نيلي يُخَدِّرُها بالحُبِّ يَفْقِدُها
في سِدْرَةٍ عَرَجَتْ عَنْ لُجَّةِ الزَّرَقِ

قَبْلَ انْدِفاعِ شُعورٍ لا أُعَرِّفُهُ
ذاقَ الهَوَى بِنَشِيجي فَتْنَةَ العبقِ

سَيْلٌ بِيَأْجوجِهِ؛ شَبَّتْ أَنامِلُنا
تَأكلُ الغُمْرُ فيها آخِرَ الطُّرُقِ !

يَنْسَلُّ مِنْهُ حَديثُ الشَّمْسِ في عَطَشٍ
تَحْبُو لِأَحْرُفِهِ أَنَّاتُ مُحْتَرِقِ

«نَخْبُ المرايا» يقولُ الشِّعْرُ، وانْسَكَبَتْ
مِنْ كأسِهِ لَيْلَةٌ في سُكْرِها أَلَقِي

هُناكَ أَرْخَى وريدُ الشَّكِّ أَسْئِلَةً
تُجَرِّدُ الرُّوحَ من دوّامةِ الأَرَقِ

هُناكَ؛ نَعْرِفُ للطِّينَاتِ سُنْدُسَها
يُعَلِّقُ الحبَّ نبراساً على الأُفُقِ

جنون الهوى

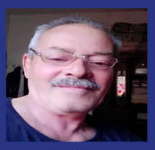

حسن الرحل

ليس جنوني في هواك عجبا
بل العجب في عقلي الذي يهواك
وفي نبض قلبي الذي يهتف بسمك
وفي العين التي لا تحيد عن رؤياك
وفي جوارحي التي تستكين بقربك
والنفس التي لا تهدأ الا في حماك
العجب في بكاء قلبي حين تودعني
وارتجافة يدي حين تصافحها يداك
وفي أحلام لا تخلو ليلة من طيفك
وقلب يعشقك في وصلك و جفاك
وعيون لا ترى فيك إلا كل جميل
بل لا تبصر في الكون ملك سواك.

ذات يوم سنعود

محمد درويش

ذات يوم سنعود
بعد أن يسدل الستار
عن الآلام والحروب...
وتشرق ملامحنا العائدة
من المتاعب والسفر
وهاجس الغروب.....
ذات يوم ستنادينا
الجدران والشواطئ
ونكف عن الهروب.....
يصفو وجه النهار
من العواصف والرماد
والليل يأبى الشحوب ....
لتبتسم الحياة بأعيننا
بعد أن رأينا الجروح
يبكيها كسر القلوب.....
ذات يوم سنعود
للأوراق والقصائد
لنفس النهج والأسلوب.....
ربما نلتقي صدفةً
تعانقنا الغصون والدروب.....
ويأتي المطر ترياقا
يشفي أوراق الياسمين
والعبير بأزهى الطيوب.....

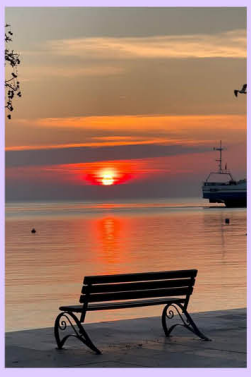

أوان الخريف

إبراهيم علي

زَهْرَةٌ وقَطراتُ النَّدى
بِغَسَقِ الدَّجى تَعْلُوها
وظَنَّت انَّ الرَّبيعَ
سَيَظَلُّ يُكْسِيها

تَمايَلَتْ تُغازِلُ الْبُسْتانِيَ
فَقامَ بِدَوْرِهِ يَسْقِيها

قالَتْ لِنَفْسِها فَارِحَةٌ
نَضارَتي ماعادَ
الْخَريفُ يُخْفِيها

وَنادَتْ عَلى الْفُلِّ تَمْدَحُهُ
والْفُلُّ بِالثَّناءِ يَشْجِيها

قالَ انْزِعْ يابَرْجُسُ
يازِينَةُ الْحَديقَةِ ومافِيها

وَإِذْ بِالْفَراشاتِ
تَأْتي مُسْرِعَةً
وَجَمالُ أَلْوانِها
يُثْرِيها

تَحلِّقُ مِنْ فَوْقِ الزُّهورِ
فارِحَةً
وَتَتَسابَقُ فَوْقَ نَواصِيها

والنَّحْلُ يَسْتَنْشِقُ الْعِطْرَ
وَقَطراتُ النَّدى
كالْخَمْرِ يَحْتَسِيها

ويأْتي الْعُشَّاقُ بِزَهْوٍ
وكيوبيدِ بِسِهامِ
الْعِشْقِ رامِيها

وتَمْضِي الْأَيَّامُ
مُسْرِعَةً
تارِكَةً أَيّامٍ أُخْرى
تَوالِيها

وَيَخافُ الرَّبيعُ
سَيْفَ الْخَريفِ يَقْطَعُهُ
وَتَسْقُطُ رِقابُ الزَّهورِ
عَنْ أَعالِيها

وَقَدْ كانَ ماظَنَّ الرَّبيعِ
وَذَبُلَتِ الزَّهورُ
مِنْ فَوْقِ نَواصِيها

ورَحَلَ النَّحْلُ
والْفَراشاتُ
صارَتْ تَبْحَثُ
عَنْ رَوْضَةٍ تَأْوِيها

وجَلَسَ الْبُسْتانِيُ يَتَأَمَّلُ
ويَبْكي الزُّهورَ ويَرْثِيها

التنمر

نادية التومي

أصبحنا نشاهد في هذا العصر العديد من الظواهر والسلوكيات عند العديد من الناس خاصة الشباب ومن أهمها التى انتشرت في صفوف التلاميذ وهو ظاهرة التنمر والتى كانت عاقبتها وخيمة لدى البعض.

التنمر هو سلوك غير متزن من شخص يحمل عدوانية في داخله ويريد التسلط ويكون ذلك من خلال التنابز بالالقاب او التهكم على الشخص والاساءة له لفضيا او جسديا.

يكون المتنمر اما غيور او انه وقع سابقا عليه التنمر ويريد ان ياخذ بثأره ممن تنمروا ويصبح هو نفسه متنمر على غيره فهو يتقمص نفس الشيء ليظهر لغيره انه ليس ضعيف بل هو قادر ان يكون مثلهم او متفوق عليهم.

المتنمر له العديد من الوسائل يستعملها للتنمر فهو يحاول ان يتسلط على غيره وخاصة الشخصية الضعيفة فيحاول تشويهها او نشر الاكاذيب والشائعات عنها، الى جانب قيام المتنمر بالشتم والسب حتى يصل في بعض الأحيان الى الضرب.

للمتنمر اسباب كثيرة ليقوم بذلك منها:
** العيش في بيئة غير سوية كالتفكك الاسري اي انفصال الابوين
** عدم قيام احد الوالدين بدوره اتجاه ابنائه غالبا او الأم هي المدرسة الاولى التى يتعلم منها الطفل فنان تغيب احدهم على ممارسة دوره الاساسي في تكوين شخصية طفله يكون لذلك عواقب وخيمة في تأسيس البيئة الجيدة والسليمة للطفل في تعامله مع الغير في المجتمع.
** غياب النازع الديني والاخلاقي عند الفرد وذلك ايضا راجع للبيئة التى نشأ فيها.
** غياب كلي لدور المدرسة في رسخ تتميز روح التأزر والتعامل مع الغير خاصة بين التلاميذ فمن المفروض زرع حب الانتماء بينهم.
** اضطرابات نفسية واخلاقية غير سوية عند الشخص
** الإدمان على ألعاب عدوانية مما يولد عنده سلوك عدواني لمن حوله

هذه بعض الاسباب التى تتصل ببعضها لانها تغير شخصية الانسان العادي الذي سلط عليه التنمر من شخصية هادئة ووديعة الى شخصية عنيفة تلتجأ الى العنف، فهذه الشخصية لا تشعر بالاستقرار ولا الى الراحة النفسية وان لم يقع التفطن إليها ممكن ان تزداد الحالة سوء وتصل الى الانتحار لانها تصبح شخصية ضعيفة لا تقدر مجابهة الاخرين.

يجب على العائلة التى هي بالاساس تكون الملاحظ الاول لتغير تصرفات طفلهم ان تبحث اولا للاسباب الذي تركت ابنهم يصبح عنيف ثم اللجوء الى المختص للمساعدة النفسية، لا يمكن ان تشعر الطفل بضعفه لان ذلك يجعله اكثر خوف وهشاشة، فتوفير بيئة سليمة ، آمنة و هادئة تشعره بالامان والاستقرار.
يجب على الإطار المدرسي ان يضع قوانين داخل المدرسة تضمن حقوق الطفل بسلامته النفسية والجسدية ونشر التآلف وحسن التعامل بينهم.
يجب بناء الثقة بين الوالدين وبين الطفل وتشجيعه على ممارسة بعض الانشطة الثقافية او الرياضية فهي تساعده على تكوين شخصيته كما تكون له علاقات مع انداده يحبون نفس النشاط الذي أمارسه.
يجب الجلوس اكثر وقت مع الطفل وتكون قدوة له في كل شيء.
سماع الطفل وما يشغله وإذ كان يتعرض التنمر وحب تصديقه فالاستماع له بتمعن يكون محبذ عنده لانه يجد أنه محبوب وهناك من يهتم به.
الدعم النفسي من الوالدين شيء يهدا من روع الطفل ويزيح عليه الخوف والاضطراب النفسي.
يجب على الوالدين مراقبة معاملتهم داخل البيت لان دائما الطفل تكون العائلة هي قدوته الاولى في بناء الشخصية
يجب التوعية لوقف والحد من ظاهرة التنمر في الاوسط الاجتماعية بوضع لوائح وقوانين صارمة ممكن تكون خطية وحتى تصل الى السجن حتى يكون درس لكل انسان يتنمر على غيره.

همسات الليل

بقلم نادية التومي

همس الليل في اذني....انه ينتظرني
فالليل صديق وحدتي وانيس مهجتي
فلا حبيب يداعب وجنتي، ولا تلامس كلماته رغباتي
فالليل وحده يفهم شكواتي
الدمع ينهمر من العيون
على ناس لم تعرف للحب تصون
كم همست انني للعاشق لا أخون
ولكن لم اجد من يسمع شكوى عشقي المجنون
فهو يحب اللعب والمجون
وافتكر انني قطعة تزين في الصالون
فالاحاسيس عنده تهون
بقيت اعاني الجفاء وقلة الاهتمام
ووجدت السبيل ترك المكان
والتمتع بالهجران
فلمن اشكي غير لليل
الذي يحفظ اسراري
ويعرف ما في المكنون
حكايتي مع الليل رحلة يعم فيها السكون
ووشوش همسي لليل الذي لا يخون

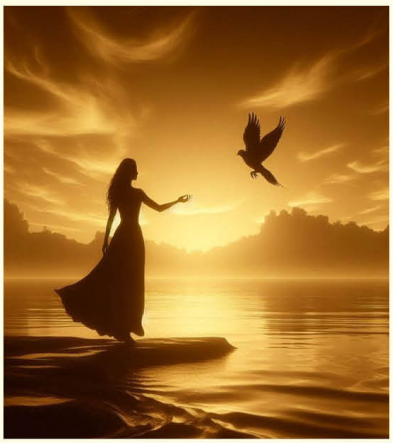

البدايات

د. نادية جمال

بدايه العلاقات يعرضها بوجهه نظر ممكن تكون مختلفه ولكن مهم جداا اننا نتعرف علي هذا الجانب من تعريف البدايات بدايه اي علاقه سواء كانت صداقه او حب او حتي علاقات عائليه تمثل لحظات مهمه في حياتنا ونساعد ايضا في تشكيل شبكه من الدعم سواء كان عاطفي او اجتماعي وهذه البدايات تتميز بمراحل مختلفه مثل -التعرف في هذه المرحله يبدا الشخص في التعرف علي الاخر ممكن يكون من خلال مقابله عفويه او مقابلات منتظمه مثل المدرسه او الجامعه او العمل ومن هنا نقدر نقول ان الانطباعات الاولي تلعب دور كبيرا في تحديد ان كانت العلاقه تستمر ام موقته. -التواصل بعد التعارف يبدا التواصل والتفاعل بين الطرفين من خلال محادثات او أنشطه مشتركه وهذه المرحله تتميز ببناء الثقه وخلق انطباع اول عن الشخص الاخر . -تطور العلاقه مع الوقت تبدا العلاقه تأخذ شكل ويبدا الشعور بالحب والاهتمام المتبادل لكن بالنسبه للصداقات قد يزداد التفاهم والرغبه في قضاء اطول وقت معا وتتميز هذه المرحلة بتبادل التجارب والاراء مما يعزز العلاقه في هذه المرحله. -الاختبارات والتحديات في هذه المرحلة تمر العلاقه بصراعات او خلافات او اختبارات حياتيه وتعزز العلاقه بكيفيه التعامل مع هذه المواقف وده بيكون تاثيره علي استدامه العلاقه . -الأستقرار او التباعد في هذه المرحلة نجد بعض العلاقات تصل الي الاستقرار والتفاهم المتبادل والبعض تكون الخلافات سبب في نهايه العلاقه . نصيحه في جميع العلاقات أسس تكون سبب في نجاحها هي الصراحه والاحترام والقدره علي الاستماع والتفاهم.

النفاق الاجتماعي

د. منى عياد

من الظواهر المنتشرة حاليا هي النفاق الاجتماعي هو فعل منسوب إلى أفعال غير شريفة دائما مما تجعل الفرد يلجأ إلى الكذب والنفاق والصعود إلى ظهر شخص آخر من أجل فقط مصلحته الشخصية والانتفاع منها بأكبر شكل ممكن. فمن أكثر النتائج السلبية للنفاق الاجتماعي: تغير سلوك الفرد للأسوأ. يشعر الفرد بالنقص الدائم وعدم الثقة. يجعل الفرد عنصري وطبقي يفرق بين طبقات المجتمع. جعل الفرد غير راضي تركيزه الكامل على الكماليات فقط دون الاهتمام بالأساسيات. يبتعد الفرد عن النواحي الإنسانية والنفسية الذي قد يؤثر بها على الآخرين والمجتمع. تجعل الفرد يبتعد عن قيم العدل والسلام، والمساواة. يؤدي صاحب النفاق الاجتماعي إلى الظلم وحرمان الآخرين من حقوقهم. من أسباب النفاق الاجتماعي الأخلاق المزدوجه. الضعف الأخلاقي علاج النفاق الأخلاقي: ان يكون كل تركيز الفرد على المضمون وعدم الأخذ بالشكليات.التركيز على الإنجازات البشرية الذي يصنعها العلماء وغيرهم من المؤثرين في الحياة سواء على المستوى الديني أو العملي، وترك المظاهر الخداعة.نشر الثقافة والوعي، والعلم في المجتمع خاصة الشباب.

عامل ايه ؟

فيفيان سمير

هل نعني السؤال عامل ايه؟ أخبارك ايه؟ أزيك؟ كلمات أعتدنا أن نلقى بها ف وجه بعضنا البعض عند اللقاء، لكن هل نعنيها بحق؟ هل ننتظر الاجابة فعلا ونهتم لتفاصيل حال من نسأله، أم أنها مجرد عادة أو ذوقا أو فضول؟ مفارقة حدثت معي طرحت هذا السؤال داخلي بقوة، قريبة عزيزة جدا علي اتصلت بعد انقطاع طويل، مجمل المكالمة تحميلي جميل اتصالها وسؤالها، ولوم خفي لي على انقطاعها وتقصيرها، فأنا السبب لأني قررت الابتعاد عن المشاكل، واخترت أن يكون قلبي وبيتي مفتوحين لمن يريد البقاء، ومن لا يريد فله مطلق الحرية في الرحيل دون عتاب أو مطاردة مني، لم يكن سؤالها عن أحوالنا، والذي تكرر أكثر من مرة خلال المكالمة، إلا بابا للدخول إلى ما تريد إيصاله لي على مدار ٤٠ دقيقة. بعدها ببضع ساعات جاءني نفس السؤال على الخاص، من أحد أصدقاء الفيسبوك، والذي لم التقي به شخصيا قط، فهو قلق لغيابي ويريد الاطمئنان علي، لم يكتفي بردي المعتاد «الحمد لله بخير» بل أعاد السؤال «هل حقا ليس هناك ما يدعو للقلق؟»، فقد كان يعني السؤال ومعناه بحق، تذكرت لحظتها أن هناك الكثير من أصدقاء الفيسبوك يسألون عني، وعن غيابي في قلق حقيقي، ويعنيهم فعلا أن أكون بخير. من لديه من ينتظر إجابة هذا السؤال برغبة حقيقية، عليه أن يتمسك به، ويعتز بوجوده في حياته، فهو سؤال كاشف لحقيقة مشاعر محدثك رغم بساطته.

أسلوب حياة
فكرة وإعداد / الكاتب ايمن عزيز
يحررها
د. محمد درة
د. نادية جمال
د. منى عياد
فيفيان سمير
هانى سليم
نيفين السعدنى

عام جديد

د. محمد درة

معقول عام جديد سيبدأ في الألفية الحالية وعام سيمضي من اعمارنا بكل هذا الهدوء والصمت والإحساس بأن ٢٤ عام مضت مع كل هذا التقدم التكنولوجي المدهش في كل زوايا الاتصالات حتى أصبحت الكرة الأرضية كلها ليست قرية صغيرة كما كانت ولا حتى شارع ولا حارة بل مجرد شاشة صغيرة لا تتوافق مع طموحات الأجداد والآباء عندما كانوا يتباهون بشراء أجهزة التليفزيون ٢٤ بوصة والأكبر والأكبر أصبح جيل الألفية الجديدة مواليد ٢٠٠٠ يبحثون عن الأصغر والأصغر حتى أصبحت شاشات الأجهزة المحمولة في متناول أيدي الأطفال والشباب يتعلمون ويلعبون ويشاهدون العالم من حيث تشرق الشمس في اليابان واستراليا إلى حيث غروبها في أميركا الشمالية والجنوبية كل حسب موقعه الجغرافي على جوجل وأصبح الذكاء الاصطناعي هاجس الزمن المقبل بسرعة الطلقة كما يطلقون اللقب على القطار الجديد هناك ووسط كل هذا الزحام تاهت الإنسانية في معترك المخاوف الغذائية والمخاوف الصحية والمخاوف الوجودية من تداعيات ضغط نفسي و عصبي يشتد من كل اتجاه قد يصل بالتهديد النووي إلى كابوس مفزع تحذر منه القوى العظمى وخلال كل هذا تبقى كنيسة المهد مضاءة ولو بشمعة واحدة وترنيمة سماوية ودقات الأجراس الشجية تنوح وتنادي في وقت واحد بنبضات قلب البابا فرانسيس الذي طالب في صلواته ودعواته أن يفيق العالم من هذه الغيبوبة المفرطة في الصمت أمام آلام السيد المسيح ودموع السيدة مريم العذراء لأجل الحزانى في كل مكان أضينوا شمعة ولا تلعنوا الظلام في عصر المتناقضات الذي أصبحنا فيه أسرة واحدة على الكرة الأرضية ولكن كل واحد فينا في جزيرة منعزلة سيلاحقنا فيها الذكاء الاصطناعي قريبا بما لا يخطر على الخاطر حتى يحاول أن يمسك منا زمام الأمور ويتحكم فينا على البعد وهنا سيكمن الخطر القادم ولعل البشرية تنجو بنفسها من هذا المأزق فهل سيحكم العالم الذكاء الاصطناعي قريبا ؟؟؟ أم سيبقى للعقل البشري التفوق والإرادة .. القادم وراء الستار ربما يكون أغرب من الخيال ، على كل حال ،، كل عام والجميع بخير في كل أرجاء العالم وأشجار عيد الميلاد تشبه الكرنفالات وكنيسة المهد مضاءة بالأمل وترانيم المحبة رغم كل شيء

حياتك من صنع أفكارك

هانى سليم

حياتك من صنع افكارك عندما تشعر أن الحياة سلبتك حقوقك حين منحت الآخرين صفات وقدرات وظروف لم تمنحها لك، اعلم أنك التفت للجانب السلبي في حياتك... تصالح مع نفسك والتفت بما لديك تصالح مع ذاتك وعش بتفاؤل وسلام داخلي واصلح علاقتك بربك... ثم مع من تحب وستنعم بحياه طيبه وكريمة وكُن قنوعا بأن الحياه ليست كامله لأحد، واقبل هزيمتك واعترف بها وتقبل أخطائك ولاتكررها، وساعد نفسك على النهوض، وتعود أن تنظر إلى نفسك كشخص ناجح دائما فحياتك من صنع افكارك اذا كانت ايجابية ستقودك الي السلام اما اذا كانت سلبية. ستقودك الي الدمار وأصدق عتاب هو عتاب النفس للنفس وأجمل فرحة هي فرحة النفس للنفس تصالح مع نفسك فهي من ستظل معك للابد وهي من تحبك مهما فعلت لا تجعل سعادتك مرتبطه بأحد بل اجعلها تنبع من داخلك من قلبك من روحك هكذا ستصبح الحياة أجمل لتحافظ على شخصيتك الرائعة، عليك أن لا تقارن نفسك بالآخرين تعمل على تطوير مهاراتك في مجالك باستمرار تمنع الأفكار السلبية من التسلل إلى ذهنك تبتعد عن تذكير الآخرين بأخطائهم تتحمل مسؤولية سعادتك، ولا تلوم الآخرين على تعاستك ت نوتصالح مع ماضيك حتى لا يؤثر سلبا على حاضرك حب نفسك وكن لطيفا معها، فهذه الخطوات ستساعدك في العيش بسلام داخلي

ابدأ يومك بطاقة إيجابية

نيفين السعدنى

ابدا يومك بطاقه ايجابيه وحماس ثم تشعر بان هذه الطاقه تتلاشى عزيزي القارئ وتصل بك الى الغضب هل تعرف لماذا تغضب وكيف تدير هذا الغضب الغضب عزيزي هو شعور وعاطفه بشريه تتراوح شدتها من الاحباط البسيط الى الغضب الشديد ولكن عزيزي القارئ لماذا تصل الى ذلك لاسباب كثير تعرضك الى الكثير من ضغوط الحياه وايضا الضوضاء ومخالطه اشخاص تعرضك لنقد لاذع او لا مبالاه هو كل هذه الاحوال تعمل على استفزازك عزيزي القارئ هنا سؤال كيف تدير هذا لكي تستطيع ان تحافظ على صحتك النفسيه والبدنيه وذلك باتباع بعض النصائح وهي ان تعتني بنفسك وتمارس الرياضه يوميا وتمارين التنفس عند التعرض للغضب حاول ان تتعلم مهاره جديده وهي الصبر والتحكم في النفس وان تعمل على ثباتك الانفعالي في هذا الوقت ولكن القليل منا من يقوم بذلك الا اننا يجب ان نحاول مرارا وتكرارا لتجنب الغضب

أدب الطفل

يحررها : السيد شليل
روائي وكاتب أطفال
مصر

أبحث عن أصدقاء

ملك وليد السيد

كان الفار دائما يحاول البحث عن أصدقاء فذهب إلى الزرافة فقالت:مازلت صغيرا وأنا كبيرة تركها وذهب إلى الأسد فقال له: كيف تجروء أن تطلب مني ذلك؟! أنا ملك الغابة وسيدها و انت فأر مسكين مشي حزينا حتى رأي الفيل في بركة الماء يستحم اقترب منه وقال له: سبدي الفيل هل تقبلني صديقا لك؟ هز الفيل خرطومه الطويل وأذنيه الكبيرتين وقال: أنت مازلت صغيرا وانا ضخم كما تري ابتعد الفأر وجلس في ظل شجرة يفكر وفجأة سمع ضجيجا وصراخا مدويا تحرك بهدوء وحرص من جحر لآخر حتى رأى بعض الصيادين وقد ألقوا بشباكهم فوق الأسد والزرافة ووجد الفيل يرقد في الأرض تحرك بسرعة وجمع فئران الغابة وراحوا يقرضون الشباك وحرروهم ومنذ تلك اللحظة صار الكل أصدقاء.

قـط وفـأر

آلاء وليد السيد

عندما طارد القط مجموعة من الفئران ، وكان القط ماكرًا يفكر دائما في حيلة حتى ينجح في اصطيادهم ، لكنه كثيرا ما كان يفشل ولا يستطع الامساك بهم ، فيحاول خداعهم مرة بقطعة من الجبن الفئران ، ومرات عديدة بنصب الفخاخ لهم ، لكنهم كانوا أذكى منه وأكثر دهاء ، ولن يعرضوا أنفسهم للخطر ، فكروا في مكيدة بأن ووضعوا سمكة واختبئوا بعيدا عن النظر ،أخيرًا نجحوا في الإيقاع به في الفخ ، استسلم القط لهم وقرر أن يغادر المكان ، ثم توارى عنهم يراقبهم في حذر ، شعرت الفئران بالملل وحاولت البحث عن أصدقاء آخرين ، ولم يجدوا فقرروا البحث عن صديقهم القط الذي وجدوه بجوار إحدى الأشجار ، اقتربوا منه وبدأوا يلعبون معه لعبة القط والفأر.

فائز وكتاب

فازت قصة

الطفل الموهوب

هارون محمود

بجائزة القصة

والتي أقامها

نادي القصة بالقاهرة

وتم تكريمه بصحبة

كوكبة من مثقفي مصر

والوطن العربي

فنون تشكيلية

هنا كمال الغريب

The Poem

The translation, and the painting
by: Dalia Bishara

I pleade you, God dear
for the upcoming New Year
To draw a smile on the face
of every child
To delight the souls of those
who carry multitude of thoughts
To put back together any pride
that was shattered
To comfort those who mourn
and to bind their open wound
To fill with amplitude
all need for food
To prevail your peace over
war in every place
With calmness handle any
heart filled with anger

أصلي لك يا إلهي في مطلع العام
أن ترسم البسمة على وجه كل طفل
وأن تسعد كل نفس تحمل فكرًا
وأن تصلح كل كبرياء تحطم في شقاء
وأن تعزي كل مكلوم في عزيز
وأن تضمد كل من كان جرحه مفتوح
وأن تلبي بسخاء كل مطلب من مأكل اشتهاه
وأن ينتصر السلام على كل حروب الأنام
وأن تحل السكينه في كل قلب مملوء بالغضب..

حكاية صورة

جدو ماهر

بابا نويل .. سانتا كلوز .. القديس نيقولاوس .

تلك الشخصية التى حار الكثيرون فى كنيتها و حقيقتها من اسطوريتها وبرع الفنانون فى تصويرها بشتي الاشكال و تنافس الكثير من الفنانين ومحبي عمل الخير فى إرتداء ملابسه المبهجة الوانها ما بين الاحمر الفاقع و الابيض الثلجي بذقنه الطويلة و نظارته الدائرية آتيا فى مركبته التى تجرها رانات وغزلان و كلاب حاملا هدايا لاطفال العالم فى شكل جمالي مبهر حتى صار علامة أساسية فى احتفالات رأس السنة واعياد الميلاد و يذكرنا الفكر المسيحي بقديس طيب هو الاسقف نيقولاوس أسقف مدينة مور بالقرن الثالث الميلادي و الذى كان يجول مدينته ليلا متخفيا مانحا عطايا لفقراء المدينة فى الخفاء دون الإفصاح عن هويته كأحد المصادر الأولية لشخصية بابا نويل التى صارت بهجة لاطفال العالم فى أعياد الكريسماس و رأس السنة كل عام وجميعكم بخير .

(اللقطة للفنان السكندري أيمن إميل مرتديا زي بابا نويل محتفلا مع الاطفال فى جولاته لإسعادهم ببهجة استقبال العام الجديد) .

العيد الذى كان صانعا للبهجة فى مصر

إيهاب رشدي

فى يناير ٢٠١٦ وقف المهندس محمدعبد الظاهر، محافظ الإسكندرية الأسبق فى المقر البابوى بالاسكندرية ليهنئ البابا تواضروس بعيد الغطاس ، وخلال كلمته تعهد بأن الإسكندرية سوف تشهد فى العام القادم احتفالا عالميا بعيد الغطاس، ولكن بعد عدة أشهر رحل المحافظ عن منصبه ورحلت معه فكرته المبدعة التى أراد بها أن يستعيد بهجة الاحتفالات بعيد الغطاس حينما كان عيدا قوميا يحتفل به كل المصريين . يعد عيد الغطاس أحد الاعياد السيدية الكبرى فى الكنيسة القبطية وتأتى أهميته وفق كتاب الدسقولية « تعاليم الرسل « أنه عيدا جليلا (عيد الظهور الالهى) لأن الرب بدأ يظهر فيه لاهوته - وذلك حسب العقيدة المسيحية - ويتم الاحتفال به فى الحادى عشر من شهر طوبة الذى يوافق اليوم السادس من الشهر العاشر للعبرانية . وهو أحد ثلاثة أعياد تقام صلوات القداس فيهم بالكنائس ليلاً (الميلاد والغطاس والقيامة) ، ويرجع ذلك كما يذكر الانبا بنيامين مطران المنوفية فى كتابه « الأعياد السيدية في الكنيسة القبطية « ، أن مسيحي الشرق طوال الثلاثة قرون الأولى كانوا يحتفلون بعيدى الميلاد والغطاس معا ، حيث كان ميلاد السيد المسيح ليلا ، وعندما تم فصل العيدين عن بعضهما أصبح يتم الاحتفال بعيد الغطاس ليلا أيضا . وكما يحتفل المصريون الآن بعيد شم النسيم فى اليوم التالى لعيد القيامة ، بمظاهر وطقوس خاصة لا يمارسها سواهم من الشعوب ، هكذا كان عيد الغطاس فى عهد الدولة الاخشيدية والدولة الفاطمية ، فيقول عنه المقريزى أنه كان موسما عظيما للغاية . ووصف المؤرخ المسعودي ليلة الغطاس في كتابه «مروج الذهب ومعادن الجوهر» ، بأنها ليلة ذات شأن عظيم عند أهلها فى مصر ، فحينما كان الإخشيد محمد بن طغج أميرا لمصر ، أمر بعمل ألف مشعل ، فى ليلة الحادى عشر من شهر طوبة وذلك فى جزيرة بالنيل كان تحمل مقر اقامته وذلك بخلاف الشمع والمسارج التى أوقدها أهل مصر فى تلك الليلة . وكان للغطاس أهمية كبرى فى التراث الشعبى المصرى كما يقول د. أحمد مجاهد فى كتابه « خارج

السياق « وذلك نظرا لارتباطه بالمياه فى بلد هى هبة النيل ، ويذكر أن طقوس الاحتفال الشعبى بعيد الغطاس تمتد إلى ما قبل ظهور المسيحية فى مصر ، حيث كان الفراعنة يحتفلون بعيد الانقلاب الشتوى بالغطس فى مياه النيل محتفلين بحرث الأرض ونثر البذور ، ويتابع قائلا أنه لا غرابة فى ان يتجاوز هذه الاحتفال الطقسى الشعبى (عيد الغطاس) فى مستقبله الحدود الدينية ليصبح احتفالا مصريا قوميا يحضره الحاكم شخصيا حيث يقول المقريزى « كان القبط يخرجون من الكنيسة فى مواكب رائعة ويذهبون إلى النيل حيث يسهر المسلمون معهم على ضفاف نهرهم الخالد وفى ليلتى الميلاد والغطاس كانوا يسهرون حتى الفجر وكان شاطئا النيل يسطعان بالالاف من الشموع الجميلة والمشاعل المزخرفة وفى هذه الليلة كان الخلفاء يوزعون النارنج والليمون والقصب والسمك البورى . وفى عصرنا الحديث يتذكر الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودى فى كتابه « أيامى الحلوة « ، مشاهد من طفولته كانت تشعره بالبهجة ، حينما كان يشارك هو وأقرانه المسلمين ، نصارى قريته فى صعيد مصر ، الاحتفال بالغطاس ، وكانوا يطلقون عليه « البلابيصا « فيقول .. لم يكن مسيحيو مصر فى الجنوب بالذات، يحتفلون بأعيادهم بعيدا عنا نحن أولاد المسلمين، بل كنا نستولى على هذه الأعياد فى حميمية المشاركة .

ويصف تلك الليلة بأن كل أطفال القرية مسيحيين ومسلمين قبل الغروب كان يرفعون صلبانهم المضيئة ليسطع النور فى أرجاء القرية المُظلمة ، ويصف المشهد الذى لازال حضارا فى ذاكرته قائلا « تخيل نفسك تطل من فوق.. من سطح البيت، وترى جيوش الصلبان المضيئة، تمر من تحت دارك بالمنات، وأمهاتنا يرششن الفشار، وقطّع السكر، والحمص ويزغردون». ويتابع بأنه قد سأل أهل اللغة القبطية، وعلماء الفرعونية ولم يدله أحد على معنى كلمة «البلابيصا» ، ثم اكتشف أن الأغنية التى كانوا يرددونها تمت لعيد الغطاس الذى يسقط فيه الأطفال «بلابيصا» عرايا فى الماء، و أن البلابيصا والبلبوص هو العرى الذى يتشارك فيه كل مواليد الأقباط الجدد «التعميد»، حيث يخلعون ملابسهم فيصبحون «بلابيصا» . وكانت كلمات الاغنية تقول : يا بلابيصا .. بلبصى الجلبة .. يا على يا بنى .. جُوم بنا بدرى .. دى السنة فاتت.. والمرا ماتت .. والجمل برطع .. كسر المدفع .. !! والآن وبعد مرور أكثر من نصف قرن على هذا الكرنفال الجميل الذى كان يقيمه اهل قرية الابنودى احتفالا بأعياد المسيحيين ، هل يمكن أن تعود لمصر بهجة هذا العيد ويتشارك فيها المسلمون والمسيحيون فى زمن أصبحت فيه مجرد التهنئة بأعياد الاقباط حرام .. حرام ؟؟ ربما ...

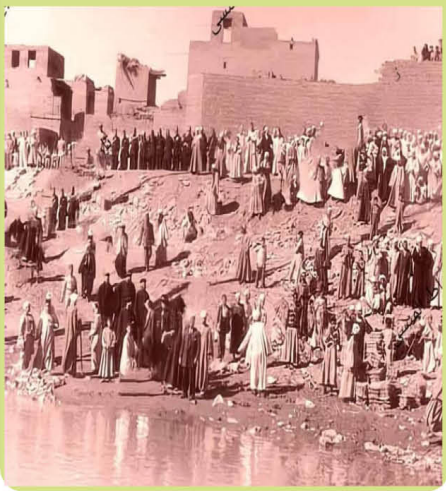

TN News

تجربة جديدة في روسيا

« حكايات خيالية وخرافية للأطفال»

في مبادرة فريدة من نوعها ، ومع اقتراب عيد الميلاد المجيد بدأ مشروع رائع في روضة أطفال فاقدين البصر ومعوقين في روسيا ، وهو عبارة عن ماراثون من القصص الخيالية الفريدة من نوعها ، تحت مسمى «حكايات خرافية للأطفال».

هذه المبادرة يدعون فيها أشخاصا مختلفين من النجوم والكتّاب المشهورين في روسيا للمشاركة في قص القصص الخيالية الساحرة للأطفال.

لقد اختير هذا المنهج في المبادرة لأن العديد من الأطفال فاقدي البصر ، لسوء الحظ، لا يستطيعون رؤية الأصوات ، لكنهم يدركونها بشكل مثالي. فتصبح الحكاية الخيالية التي تُقرأ لهم فقط رحلة حقيقية إلى عالم الخيال والمعجزات.

لماذا تعتبر الحكايات الخرافية مهمة جدًا؟

بادئ ذي بدء، هذا ليس مجرد ترفيه. تعلم الحكايات الخرافية الأطفال دروسًا مهمة في الحياة وتنمي الخيال والذكاء العاطفي.

قراءة القصص الخيالية هي فرصة لخلق تواصل بين القارئ والمستمع. ومن المهم أن يكون كلام القارئ موجها إلى طفل معين، وهذا ما يخلق جوا من الثقة والراحة. وتحتوي الحكايات الخرافية على قيم تشكل شخصية الطفل، ولهذا قرروا في روضة الأطفال فاقدي البصر والمعوقين، في روسيا، تنظيم هذا الماراثون.

في عالم اليوم، لا يتوفر لدى الآباء في كثير من الأحيان الوقت الكافي للجلوس والقراءة لأطفالهم. ونتفهم مدى صعوبة العثور على لحظة في صخب الحياة اليومية لتنغمس في عالم القصص الخيالية. لذلك فمن المهم توفير الفرصة للآخرين ليصبحوا جزءًا من هذه القضية الطيبة .

فكل ضيف مشهور يأتي ليقرأ لهؤلاء الأطفال ، فيصبح ساحرًا يفتح الباب لعالم الخيال.

كان اللقاء الأول ضمن الماراثون قد تم بمشاركة الرائعة ، « آنا روزنبرغ » وعندما كانوا يستعدوا للتسجيل ، كان الجو متوترا بعض الشيء: كان الأطفال يصدرون أصواتا ويلعبون ولم يتمكنوا من الجلوس ساكنين. ولكن بمجرد أن بدأت « آنا » في قراءة الحكاية الخيالية، بدا أن السحر معلق في الهواء. غطى الصمت الغرفة، وتجمد جميع الأطفال، وانغمسوا في عالم القصص الخيالية.

آنا روزنبرغ

أصبحت هذه اللحظة معجزة حقيقية - استمع الأطفال بفارغ الصبر، وشعر الجميع معا بجو الاحتفال والسحر.

شكر القائمون على المبادرة، وأهالي الأطفال « آنا » على زيارتها وعلى قضاء الوقت مع أطفالهم .

لم تكن مجرد قراءة حكاية خرافية، بل كانت لقاء حقيقي للأرواح، مما ترك بصمة دافئة في قلوب الأطفال.

ويأمل القائمون على المبادرة أن يصبح هذا الماراثون تقليدا يجلب الفرح والإلهام ليس فقط للأطفال، بل للبالغين أيضًا.

هل يمكن تطبيق مثل هذه الأفكار لأطفالنا في بلادنا ؟

وتمضي وتجئ الأعوام ...

عندما يهل عاما جديدا ليضيف رصيدا محسوبا من الأزمنة ، تتفاوت النظرة إليه بين كافة البشر ، فهناك من يحفل ويحتفل بقدومه ويقيم الزينات ويدعو الأقارب والأصدقاء لمشاركته وليمته من ما لذَّ وطاب مع احتساء كاسات الشمبانيا أو الويسكى إذا كان حال هذا الإنسان ميسوراً ، او الأستكفاء بزجاجات البيرة إذا ضاقت اليد وخوت جيوب الإنسان المبتهج بإشراقة عام جديد .

وقد يتوافق الرجلان فى شئ واحد على الأقل ألا وهو عدم نسيانهما -عندما تتلاقى كاسات المحتفلين - أن يرددا معهم كلمة « الافتر « أو « فى صحّتك « .

ومنهم من يفضّل أن يقضى سهرته فى الملاهى أو ألفنادق أو الحفلات العامة ظنا منهم أن الرقص والخمر والموسيقى هى الطريقة المثلى للإحتفاء بالعام الجديد ، أو هى الروشتة الصائبة لإسعادهم .

وهذه النوعية من البشر إنما تستقبل عامها الجديد إما كعادة سنوية تلقائية أى عادة لا يجب أن تنقطع ، و» عشان نفرّح العيال «، وإما للتمنى ببلوغ آمال لم تتوفر فى السنة السابقة أو لتغيير مود سئ ساد إثر أحداث متباينة فى أيام السنة المنصرمة . ولا مكان لإله فى خضم هذا الصخب .

والبعض يستنكر إقامة حفلات لاستقبال السنة الجديدة ويرون أن السنة الجديدة إنما تأتى كمطرقة تنتقص من سنوات العمر، فكلما اقتربت سنة جديدة من الإنسان إنتقصت من عمره واقترب من الموت ، ألم ينتبه هؤلاء المتشائمون فاقدى الإيمان بالله أن الموت سيأتى يوما وحتما فى لحيظة غير معلومة شاءوا أم أبوا ؟!

وهناك من البشر من يسهر ليلة رأس السنة كى يعيد حساباته مع نفسه فيما صدر منه خيراً أو شرا ويتوجه بالصلاة الى الله آملا فى التوبة والعفو .

ومن الناس أيضًا من لا يأبه ولا يعنيه ذهاب عام أو مجئ عام فكلها أيام تمضى وتجئ ولا فرق بين هذا أو ذاك .

تتباين النظرات إلى العام الجديد بين البشر جميعاً بحسب أجناسهم وديناتهم وبيئاتهم وعاداتهم كما تختلف بحسب ظروفهم الاجتماعية والإقتصادية والنفسية والثقافية، لكن البشر جميعا فى كل أنحاء المسكونة خيّرين وأشرار ، متدينين وملحدين ، أغنياء وفقراء ، و.. و .. و .. يحاولون الإقتراب من بعضهم البعض فى زمن تباعدت فيه النفوس والأشياء وتسيّدت فيه الكراهية على الحب، يحاولون الإقتراب بجملة « كل سنة وانتم طيّبين « أو « عام سعيد « .

وتمضى وتجئ الأعوام .

راجع نفسك

الشاعر : ميشيل رزق الله

خلّيك في بحارك بتعوم
فاكر يعني انك مظلوم ؟!
اللي ظلمته وله بتلوم
قضّى سنين وياك مش يوم

كان الأولى تراجع نفسك
أو بص لنفسك في مرايتك
شوف أسلوبك والا عمايلك
شوف بتعاتب مين بيودّك

كان الليل يجمعنا سواسي
تشكي ظروفك كنت أواسي
أشكي ظروفي وانت تواسي
فجأه وتهجر تصبح قاسي ؟!

كنت اسهر أسمع لغْناك
واتبادل أشعار ويّاك
وافرح بك وانصت للغاك
في نهارك وضْحاك ومساك

لأ والآخر أبقى انا جاني
تكدب ليه علشان تنساني ؟!
قول مابقتش خلاص تهواني
كنت ابعد ولا يوم تلقاني

لكن تقفل قلبك مني
من غير ذنب وتبعد عني
ولا ترضى حتى تكلّمني
يبقى نويت تهجر وتسيبني

وبدال ما انت كده بتتباكى
يالا اتأسف كده بشياكه
وارد يبقى ما بيننا ركاكه
من غير كبر نعود لشراكه

ياما سامحت كتير خطاياك
ومقالب جارحه بأشواك
كنت صديق وما ليّ سواك
مستكتر تصالحني أيّاك ؟!

راجع نفسك تاني يا صاحبي
ليه بجحودك تخسر قلبي ؟
حاول ترجع تاني لدربي
وانت تكون لي أعز حبايبي